يافا الاثنين ٢٥ جمادى الثانية سنة ٥٤ الموافق ٢٣ ايلول ٣٥

١٢ صفحة

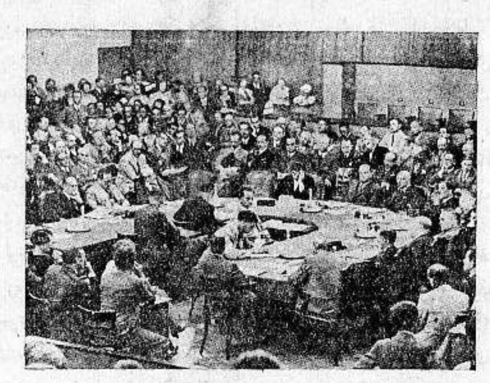
الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

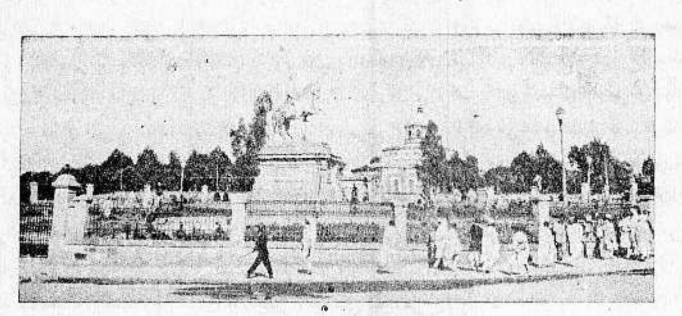
٥ ملات

العدد ٤٣٤ (السنة الثانية)

حوادث الاسبوع الجاري فى اهم صورها



مجلس عصبة الامم حول المائدة التي على شكل حذاء في جلسة عاصفة
ينظر اخطر مشكلة بعد الحرب العظمى ربما نتجت عنها حرب عظمى ثانية



تمثال « المنقذ » منليك ملك الاحباش الذي انتصر على الطليانة في موقعة عدوه المشهورة
سنة ١٨٩٦ والتي يهم موسوليني بأخذ ثأرها

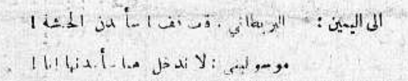


المستر ايدن وزير العصبة على انهما يلون من الهدوء وسط العاصفة وبعد انسحاب
مندوبي ايطاليا وهو الوحيد الذي لم يهتم بذلك الانسحاب

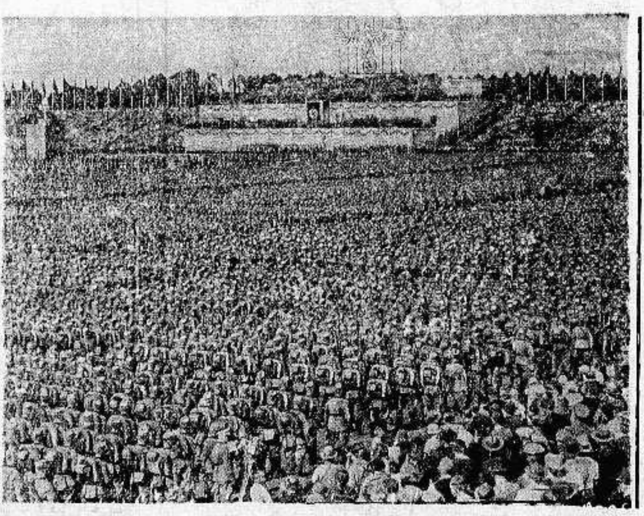


خطاب في اديس ابابا تاهب للتظاهر على الرحيل الى الحدود لبدء المعارك

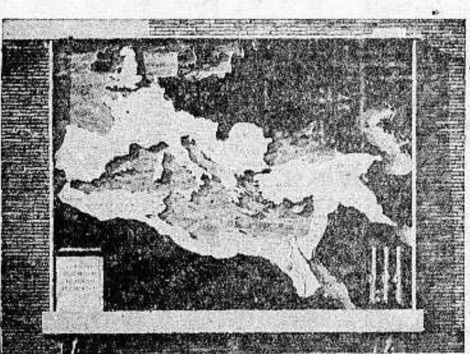




الى اليمين : البريطاني : قف انا سأذبح الحبشة !
موسوليني : لا تدخل هنا - أنا ذبحتها !



جموع العمال المحتشدة في ساحة تسبلين، قدر عددها بأربعة وخمسين الفا
يستمعون الى خطاب الفوهرر في نورمبرغ

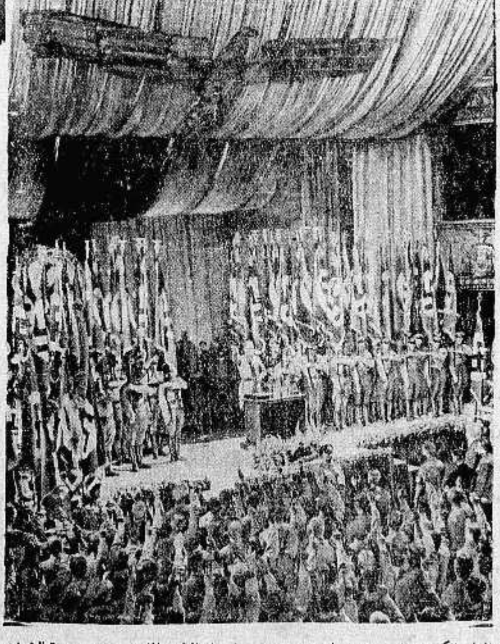


الامبراطورية الرومانية في اوج اتساعها ايام الاباطرة رجولان - وهي التي يحلم موسوليني اليوم باعادة بنائها

رجال الملك السياسي في المانيا يستقبلون الزعيم هتلر في محطة نورمبرغ



دبابة تعتبر المثل القوي لسلاح الحرب المقبلة
وترى في مثل قفزة الجواد لولا الفرق الحائل بينها وبينه



الدار الكبيرة التي عقد فيها مؤتمر نورنبرغ مساء الاحد الماضي وترى مزينة بالاعلام



يتمرنون على اطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة انتظار الخوض المعارك
على حدود الاريتريا من طرق عصب

جيش عصري وبحرية منظمة لليمن

تطور خطير تراقبه الحكومة العربية السعودية

ولا بد ايضا من ان تراقبه ... ايطاليا ....!

اما بريطانيا العظمى فليس يهمها هذا الامر في شيء ... فهكذا تريد «النيرايست» بكلمتها الافتتاحية الآتية ان تفهم الدنيا!

وها هي هذه الكلمة :

امام اليمن

كامام الوهابيين

قليل من زعماء العرب من يعيش دون ان يسمع باذنيه اشاعة واحدة على الاقل من موته وهو على قيد الحياة، ولكن الاشاعة الاخيرة من الامام يحيي قد اتضح ان لها اساسا من الصحة على كل حال، اذ الظاهر انه سلم مقاليد الحكم لابنه الجبار العنيد الاوتوقراطي كما سبق لعبد الرحمن ان سلم مقاليد الحكم لنجله الذي اشتهر الآن، وهو الملك عبد العزيز

اليمن ستحذو

حذو اوروبا واليابان

ان ولي عهد اليمن سيف الاسلام قد عرف انه يرغب رغبة جامحة في ان لا يسير على السنن الذي سار عليها ابوه اذ ان من رأيه ان هذه السنن هي التى ادت الى اشتباك اليمانيين بالقوى الوهابية في العام الماضي

انما يريد هذا الامير، وهو الامام المنظم، ان يحذو حذو اوروبا واليابان فينظم الجيش على احدث الاصول العصرية، واغرب من ذلك كله ان يؤسس له بحرية تكون قاعدتها الحديدة التى كان الامير فيصل احتلها في العام الماضي بمنتهى السهولة

الحكومة العربية

وايطاليا ... فقط !

فاذا نجح ولى العهد في مساعيه هذه فان مجال التقدم في جزيرة العرب سيكون امامه وسيع المدى، ومما لا شك فيه ان الحكومة العربية السعودية سترمق ذلك الركن القاصي من الجزيرة العربية بعينها ... وربما رمقته ايطاليا بعينيها ايضا

« الدفاع » فقط ..

شرك الجمال

غادة هيفاء تبكى وتنتحب في المحكمة

ثم تقسم انها وحدها ... هى الجاسوسة ..!

نشرت « الديلى ميل » لمكاتبها الخاص في ميناء برست (اعظم احواض فرنسا البحرية) مايلي :

« اقسم امام الله العظيم انني لم ابع قط اي سر من الاسرار لالمانيا واقسم ان الملازم كيجنار لم لم يعلم قط بانني جاسوسة واقسم ان الملازم دي فورسيل لم يشتبه قط في انني في خدمة المانيا انال منها مرتباتي »

هذا ماقالته الغادة الهيفاء الفاتنة ليديا اسوال وعيناها الجميلتان الساحرتان مغرورقتان بالدموع امام محكمة عسكرية بحرية عقدت في ميناء برست يوم ١١ ايلول الجاري

وكانت جلسة الصباح سرية لم يتسرب شيء مما جرى فيها الى الخارج اما جلسة بعد الظهر فكانت هي الجلسة العلنية التى اقسمت فيها الفتاة هذه الاقسام واعادت فيها اعترافها بانها هي وحدها التى جاءت الى برست لتتجسس لحساب المانيا فوقع في شرك جمالها الملازمان كيجنار ودي فورسقبل فلم يمل قلبها الى الاول وانما تعشق الثاني « هذا الرجل النبيل الظريف » كما قالت عنه للمحكمة وهى تبكي وتنتحب

وبعد ان سمعت المحكمة اقوال الاتهام ومرافعات الدفاع سألت المتهمين الثلاثة، وهم الملازمان والغادة الهيفاء، فال الضابطان انهما ليس لديهما مايقولانه اما الفتاة فعادت فأكدت قسمها بالله على انها لم تنل اتفه سر من الاسرار البحرية او غيرها من الاسرار، وانها لم تبع لالمانيا شيئا لانها لم تجد ماتبيعه و « كان السبب فى ذلك هو انى وقعت في حب هذا الضابط » و (اشارت الى دى فورسفيل) فانقذنى الحب من الجاسوسية »

وانفجرت الفتاة بالبكاء من جديد، ورفعت الجلسة للمداولة، وبعد عودتها الى الانعقاد نطق الرئيس بالحكم وهو يقضى بسجن الجاسوسة تسعة اشهر فقط « لان الحب انقذها » !

اما الضابطان فبرأتهما المحكمة وامرت باطلاق سراحهما في الحال . .

* **

في كلمات

يستريح

من عناء ... الطيران!

قرر السر تشارلس كنجسفورد سمث الطيار الاسترالى الشهير ان يعتزل الطيران قبل ان يودعه برحلة نهائية يقوم بها على طيارته العزيزة عليه من انكلترا الى استراليا

وفي حديث لهذا الطيار مع الصحف في لوس انجليس الاميركية التى يصيف فيها الآن، قال هذا السر : « لقد بلغت السن الذي لا بد لى فيه من ان الجأ الى الراحة من عناء الطيران فقد طرت فى الجو ٧٠٠٠ ساعة في ١٩ سنة، وحان الوقت الآن لان ابقى على الارض اعمل فيها على ترقية الطيران التجاري من لندن الى ملبورن

اراحه الله ...

الملكيون فى اليونان

لا يريدون الاستفتاء

في الصحف الانكليزية ان المسيو تسالدارس رئيس وزراء اليونان يريد ان يعجل فى اجراء استفتاء الامة اليونانية في هل تؤثر الملكية على الجمهورية او هذه على تلك

ولكن الدعاية الجمهورية قوية جدا ويخشى الملكيون ان يجيء الاستفتاء في غير صالحهم فهم لذلك يريدون ان يعود الملك بغير استفتاء بتراض يتم بين الاحزاب، ولكن رئيس الوزراء قد اكدلهم ان الجيش والبحرية معه، وان الاستفتاء يجب ان يتم تنفيذاً لرغبة الملك جورج الذي يرفض العودة بغير استفتاء حتى يتبين هل تريد امته او لا تريده

فبا دارها بالخيف !

سوكولوف ليست له الشخصية الديناميتية

التى للدكتور وايزمن المحب لبريطانيا العظمى

قالت « النيرايست » في عددها الاخير :

لقد انصب فى نهري التيمس والاردن ماء كثير منذ خلع الدكتور حاييم وايزمن، زعيم الصهيونيين الاصلاحيين من رئاسة الجمعية الصهيونية التى تولى قيادتها سنوات كثيرة، اما اليوم فقد انشق الاصلاحيون على كل حال على الجمعية الصهيونية الاساسية يوم ٧ ايلول وعقدوا لانفسهم مؤتمرا خاصا منافسا للمؤتمر الصهيوني التاسع عشر الذي عقد في لوسرن واعاد انتخاب الدكتور وايزمن للرئاسة مكان المستر ناحوم سوكولوف الذي - مهما قيل من صفاته الحسنة التى يتحلى بها - تنقصه الشخصية « الديناميتية » التى لمدير الجمعية الصهيونية السابق واللاحق

لقد اسرع الزعيم الجديد وأكد انه سيعمل على تخفيف حدة الانتقادات التى توجه الى الدولة المنتدبة فان مبدأه الذي يسير عليه هو « مبدأ التعاون مع بريطانيا العظمى الا فيما يختص بالمسائل الهامة لا سيما مشروع انشاء مجلس تشريعي لفلسطين، فهو كاره لهذا المشروع على مايظهر ككراهة الصهيونيين المتطرفين له »

ويلوح لنا نحن ان سياسة الزعيم الجديد لم تتغير عما كانت عليه سابقا الا تغيرا خفيفا جدا . منذ سنوات قلائل كان الدكتور وايزمن يكثر من التحدث عن « دولة ثنائية الجنسية » في فلسطين، أما الان فانه مع مراعاته تمام المراعاة للتعاون مع العرب، لا يريد غير « فلسطين يهودية قومية » !

اما الاصلاحيون بزعامة المستر فلاديمر جابوتنسكي فالمبدأ الذي يعتنقونه هو مبدأ ايجاد « دولة يهودية » لا في فلسطين وحدها، وانما فيها وفي شرق الاردن معا!؟

واما الموقف الذى سيقفه الاصلاحيون من العرب فلم يتضح بعد، إذ انه لا يمكن ان يتضح الا اذا تم لهم شيء مما يريدون

« الدفاع » وهو لن يتم باذن الله فيا دارها بالخيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك اهوال...

المؤتمر الكبير

المانيا لا تركن الى العهود والمواثيق

وانما الى أثمن ما تملك .... وهو الجيش!

نشرت الصحف الانكليزية الكبرى لمراسليها في برلين بتاريخ ١٤ الجاري ما نجمله للقراء فيما يلي :

اول مالفت الأنظار في المؤتمر النازي الذي عقد فى نورمبرغ ابتداء من يوم الاربعاء « ١١ الجاري » هو ذلك الخطاب الذي القى فيه باسم الهر هتلر، وفيه استعرض نواحي جمة من نواحى الحكم الاشتراكى الوطنى (النازي)

لقد القى كلمة الافتتاح فى هذا المؤتمر الهر هيس نائب زعيم الحزب ثم تلاه الهر لوتز، رئيس فرق جنود الصاعقة فادى الواجب السنوى المعتاد بان قرأ (قائمة الموتي) وفيها اسماء اولئك النازيين الذين قتلوا اثناء محاربتهم في الشوارع لاعضاء الاحزاب الاخرى قبل ان تتألف الحكومة الهتلرية .

وقام الهر واكنر احد وزراء بافاريا ومن كبار زعماء النازي فتولى هو القاء خطبة الهر هتلر، اذ القيها بعد تلك العملية الجراحية التى عملت في حلق الزعيم، انه اراد ان يحتفظ بصوته لمناسبات اخرى، منها اجتماع الشبيبة الهتلرية ومنها استعراض الجيش .

وبدا من خطبة هتلر انها خطبة زعيم محارب لحزب محارب فهو قد بدأها بقوله ان المؤتمر النازي لعام ١٩٣٥ يجب ان يسمى بحق « مؤتمر الحرية »، وما نعني هنا الا الحرية في العودة الى التسلح، ثم قال ان جيشنا هو اثمن ما نملك، انه ليس بالجيش الجديد، بل هو ذلك الجيش الالماني الظافر صاحب التقاليد التى ليس لها مثيل فى العظمة، وليس لنا مانقوله زيادة عن ذلك لمن لنا من الخصوم

ان القوة في ايدينا، واننا سنحتفظ بهذه القوة ولا نحتمل ان تنظم الاحزاب الاخرى قوى اخرى لانفسها بل اننا سنسحق كل معارضة بمجرد ظهورها الى الوجود

« الدفاع » الخطبة كلها امامنا الآن في الصحف الانكليزية ولكن معظم ما فيها قد سبق للبرقيات ان جاءتنا به فنشرناه

ويذكر القراء ان الزعيم في خطابه قد سخر من العهود والمواثيق الدولية، وقال ان المانيا لن تركن الى شيء ما، فهى انما تركن الى الجيش، « الظافر صاحب التقاليد التى ليس له مثيل فى العظمة » كما رأيت مما نقلناه هنا ..

ثورة منتظرة

فى بلاد اليونان

وردت على اثينا انباء من سالونيك تقول ان مقدونيا اليونانية تتأهب للثورة على اثر التصريح الذي فاه به المسيو تسالداريس رئيس الوزارة اليونانية عن قرب عودة الملكية الى اليونان بعد الاستفتاء الذي تحدد له الشهر القادم

وفى ميناء سالونيك الآن ست مدمرات ملآى بالجنود يتأهبون للنزول الى البر لاخماد هذه الثورة المنتظرة بين آن وآن

* * *

الدم اللاتيني يحن !

العقوبات التى ستوقعها العصبة بايطاليا

لم تعط فرنسا أي تأكيد بالاشتراك فيها

فهل بريطانيا وحدها هى التى ستطبقها ...؟

امس (السبت) التأم مجلس الوزراء الافرنسي ليقرر هل تشترك فرنسا او لا تشترك فيما قد تقرره العصبة من عقوبات توقعها بايطاليا فان كان قد جاءنا شيء عن مقررات هذا المجلس فسيراه القراء في باب البرقيات، واننا ننقل لهم هنا ما قالته « المانشستر غارديان » في عددها الاسبوعي الاخير بقلم محررها السياسي في هذا الموضوع :

« المحرر »

التسلح الالماني

يرعب ويخيف

نطرح جانبا ما قيل بين جدران العصبة الامم فنرى ان الافرنسيين لم يعطوا قط اي تأكيد من اى نوع على انهم فى اي ظرف من الظروف واي وقت من الاوقات سيتعاونون مع هذه البلاد (الانكليزية) فى تطبيق العقوبات

انهم غير امنين من وقوف هذه البلاد الى جانب ميثاق عصبة الامم بما يختص باوروبا الوسطى بمثل اهتمام والتحمس الذين تبديهما اليوم فيما يختص بالنزاع الايطالي الحبشى ولذلك نراهم يطالبون ضمانات اخرى على ذلك

اما كوننا سنعطى هذه الضمانات بطريقة ترضى فرنسا تماما فامر مشكوك فيه جدا، على ان شبح التسلح الالماني سيبقى على كل حال وهو جاثم فوق صدر المعضلة القائمة بين ايطاليا والحبشة

ومصادقة المانيا

ترعب كذلك وتخيف !

وفى الوقت نفسه نعتقد نحن بان الافرنسيين اذا تحرجت الامور سيعيدون النظر في الاجراءات اللازم اتباعها للتعاون مع هذه البلاد لوقف الحرب بعد ان تكون قد بدأت

انهم سيختارون هذه البلاد عندما يحين الوقت لان تتخير وا بينها وبين ايطاليا وكل ما يغضبهم منا الان انهم ينظرون الى الحكومة البريطانية ايام ان كان السر جون سيمون وزيراً لخارجيتها فيرون انها كانت قد مالت الى مصادقة المانيا مصادقة ارضتها تمام الرضاء فيما ارادته بغض النظر عن الالتزامات الواردة في نصوص المعاهدات الدولية

وفي الحق ان هذا الغضب لا مبرر له الان بعد ان عرف الافرنسيون ان ما عملناه مع المانيا كان لا بد لنا من ان نعمله راضين او كارهين

العصبة تموت

وتنتحر ايطاليا!

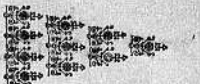
وهناك شك آخر فى ان تكون لبريطانيا مصالح خاصة في هذا التدخل الذي تتدخله فى النزاع الايطالى - الحبشي ولكن هذا الشك لا اساس له على الاطلاق، فان العصبة اذا ماتت (وهذا التهديد الخفى لفرنسا من بريطانى وهو تهديد بارع كما سيرى القراء) - اذا ماتت هذه العصبة ولم يبق لها اي اثر في الوجود فان ايطاليا بعد ان تؤكد لبريطانيا انها لن تتدخل في الشؤون الخاصة بمصر، تستطيع ان تتقدم الى الحبشة كما سبق لها ان تقدمت الى ليبيا « طرابلس الغرب » قبل الحرب وكما تقدمت فرنسا الى عبد الكريم في مراكش « وهذا لم يكن لحسن الحظ عضوا فى العصبة »

اما اذا بقيت العصبة فان الضمانات التي تطلبها فرنسا فيما يختص باوروبا الوسطى فموجودة بطبيعتها فى نصوص العهدة، ولكن تأكيدها من جديد كما يريد الافرنسيون ما دام قيام المانيا ضد النمسا يدخل في نص المادة ١٦ من مواد العهدة، وما دام في الامكان تطبيق هذا النص على المانيا بنفس الطريقة التى طبق بها في النزاع الايطالي - الحبشي على ايطاليا اذا وقع منها هي الاعتداء على الحبشة

« الدفاع » واليوم كما قلنا، او غداً، ستعرف الدنيا اي موقف ستقفه فرنسا اللاتينية من اختها ايطاليا اللاتينية، وكل آت قريب

من لا ارض له لا وطن له

Missing pg.3



صفحة أدب واجتماع وتاريخ

الى المحامين

كيف يمتحن الشاهد في المحكمة

نقد لما يجرى الان في دور القضاء

« بقلم الاستاذ جودت حبيب »

تعال نذهب معاً الى المحكمة، نراقب في غرفة العدالة: المحامي والنيابة والشهود. فتح باب غرفة ضيقة، وتزاحم الناس، كل يريد ان يأخذ مقعده، قبل رفيقه. سمح البوليس لما يقرب من ربع المتزاحمين بالدخول ومنع القسم الباقي لضيق المكان. ودخل كاتب الضبط، ثم الترجمان ثم القضاة: قاض بريطاني، جلس في الوسط وقاض عربي جلس عن يمينه وقاض يهودي جلس عن يساره. ثم دخل محامي الحكومه وعلى وجهه ظاهرة الارتباك، ثم نودي على محامي الدفاع، فاذا هو يسير بتؤدة هادئاً وجلس وراء منضدته، اهدأ منه حين دخل. ربما لاحظنا هدوءه هذا لكثرة الضجة حولنا. تكلم من الرئيس (القاضي)، ثم هدوء تام. وجهت نظري الى محامي الدفاع فاذا به يبتسم بخفة وينظر الى القضاة، ثم الى من حوله في الغرفة كانه يقدم نفسه

وقف محامي الحكومة وقدم للمحكمة ادعاءات « البوليس » وحقائق القضية، وفي لهجته الاخلاص، وحب تبيين الحقيقة. ولكن ظهر للمحكمة ان النيابة نفسها لا تعتقد تماما بما تقول، وان الحوادث مبهمة. طلبت ايضاحا، فظهر عجز في التحضير، ومع هذا سمحت بسماع افادة الشهود. نودي على الشاهد الاول، ولما اقترب من الباب رأى هناك اكثر من شرطي بريطاني. دخل الغرفة وقبل ان يصعد على منصة الشهود اصطدم بكرسي في طريقه، وعلت وجهه حمرة الخجل والارتباك. وقف ونظر حوله، فاذا الوجوه جميعها تتجه اليه والعيون تحدق به. نظر امامه فوجد قاضي بريطاني يلبس على رأسه شعراً مجعداً فبهت ولكنه اطمأن حين رأى بجانبه قاضي يلبس طربوشاً. ولكنه ما زال مشتت الافكار، لا يذكر ما كان يعرفه حتى ولماذا هو هناك. نظر الى جهة اخرى فرأى البوليس ورأى محامي يلبس جلبابا اسود، يستعد لدحض اقواله رآه وامامه رزمة من الاوراق. ترى ما ذا في هذه الرزمة ؟ افيها فضيحته واظهاره بمظهر الكاذب، ام فيها كشف ماضيه واظهار نقاط الضعف في تاريخ حياته ؟ وبينما هو في ذلك الارتباك الفكري اذا بصوت غير موزون

المتحن — (بصوت مرتفع) « شو اسمك ؟ »

الشاهد — (بقلق وفتور) ابو العبد

المتحن : « مش سامع، من فضلك ارفع صوتك. »

المحكمة تتدخل، لازم ترفع صوتك حتى يسمعك ذلك الرجل (مشيراً الى المتهم في قفصه)

(ينظر الشاهد الى الرجل في قفص الاتهام، فيرى رجلا نحيفاً اصفر اللون فيزداد ارتباكا)

المتحن ـ اين تقيم ؟

(الشاهد لا يعرف مكاناً يقيم فيه. فتتدخل المحكمة وتقول اسأله اين يسكن)

الشاهد : (بخجل وبصوت ضعيف) في شارع ارشيد

المتحن : ارجوك ان ترفع صوتك والآن يتداخل « المباشر » ويصبح في وجه الشاهد « علي حسك »

المتحن : انت تسكن في شارع ارشيد جهة البحر، تريد « المسلخ » ؟

الشاهد : « بخجل » يطأطيء رأسه علامة الايجاب

(لا يرى الكاتب احناءة الرأس ولذا يتدخل ويقول، ارجوك ان تجيب على الاسئلة بكلمات لانني اكتب ولا استطيع رؤية الاشارات لادونها) وهذه العبارة طمست على قلبه ومراد ذلك ان كل كلمة يفوه بها، بل وكل حركة يأتي بها، تسجل عليه وتكتب في سجل المحكمة

المتحن. هل لك معرفة بالمدعي ؟

« الشاهد يتردد ولا يأتي بجواب، لم يكن قد شهد في المحاكم من قبل، ولا يعرف المدعي من المدعى عليه، حتى ولو كان له معرفة بأحدهما »

المتحن « بشعاع من الذكاء » هل تعرف جارك الذي باب بيته قرب باب بيتكم ؟

« الآن تتدخل المحكمة وتطلب من المدعي ان يقف ـ فيقف »

الشاهد : نعم أعرفه

بعد ان يبدأ المتحن في صميم الدعوى

المتحن : هل تذكر اليوم الخامس من شهر آب سنة ١٩٣٢ ؟

وهذا السؤال قد التبس كل شيء على الشاهد. فهو لا يذكر الشهر ولا اليوم الذي يؤدي فيه الشهادة ليذكر يوم خمسة اب سنة ١٩٣٢ ! مع انه يمكن ان يكون على علم تام بجميع حوادث القضية. ومع هذا فانا نرى هذا السؤال غير الواضح يتكرر يوما بعد يوم كغيره من الاخطاء التي ترتكب في محاكمنا

ونتيجة لهذا الامتحان ظهر للمحكمة ان الشاهد بليد، وان ما سيقوله عديم الاهمية. والسبب في هذا يرجع الى الطريقة العقيمة التي اتبعها المتحن. لنقف عند هذا الحد، ولنلاحظ نفس الشاهد يمتحنه محام آخر لنرى الفرق العجيب

في هذه المرة وقف المحامي بعيدا عن موقف الشاهد، وبهذه الطريقة يضطر الشاهد ان يرفع صوته دون ان ينبه الى ذلك.

المحامي ـ اظن ان اسمك ابو العبد؟

الشاهد ـ نعم

المحامي ـ وتعيش في شارع ارشيد من جهة البحر ؟

الشاهد ـ نعم

المحامي ـ منذ كم عرفت الرجل الذي يجلس بجانبي السيد ابو العبد المدعى في هذه القضية ؟

الشاهد ـ (الجواب يأتي فورا) من عشر سنوات

المحامي ـ هل تذكر انك كنت في بيت ابي العبد منذ مدة وجرى امامك حديث بخصوص اصطدام سياره ؟

الشاهد ـ (حالا) نعم

المحامي ـ اظن انك لا تذكر التاريخ الذي جرى فيه الحديث، ولكن هل لك ان تتذكر قبل كم سنة تقريبا ؟

الشاهد ـ (بكل سهولة) من نحو ثلاث سنوات تقريبا

المحامي ـ وفي فصل الشتاء ؟

الشاهد ـ نعم

المحامي ـ من كان هناك غيرك ؟

وحالا يبدأ الشاهد يذكر حوادث القضية، وربما باتقان

المحامي ـ اذكر للمحكمة ماذا حدث وبعد ذلك ماذا حدث، وهكذا

بهذه الطريقة سهل المحامي على الشاهد موقفه، وجعله يتحدث كانه يقص قصة على جماعة من اخوانه لا على محكمة تخيفه. لكننا في كثير من الاحيان نلاحظ ان المحامي القدير لا يسمح للشاهد ان يقص قصته بل يرغمه على ان يجيب بنعم او لا والحكمة في ذلك كما ذكرنا سابقا ان هناك نوعا من الشهود يحبون ان يذكروا اكثر مما يعرفون او انهم يحبون ان يتحذلقوا. فيجب اذن حصر اجوبتهم. ثم في احيان كثيرة نرى المحامي لا يسأل الشاهد غير سؤال او سؤالين ويتخلص منه. والحكمة في هذا بغض الشاهد احد المتخاصمين

جودت حبيب
مجاز في الحقوق

خواطر وتأملات

بين اشباح الظلام ...!

« للشاب الشاعر مطلق عبد الخالق »

انا خيال ارى حالي بلا حال ! ... وفكرة ميتة .. بل خاطر بال . .
ارنو الي فلا القي سوى شبح ... محطم . . لف في اكفان اسمال
يهتز كالريشة الحيرى على وتر ... مشوش اللحن في ضحك واعوال
تنتابني حادثات الدهر عابثة ... بالعلب والفكر والحرباء والبال
وتزدهيني لبانات . . فتصرعها ... روحي ! فتردى لباناتي وآمالي ..
ويطبي ! خافقي ظني به هيف ... وأتقيه بقلب بارز خال . . .
وتعتريني صبابات وأخيلة ... وذكريات شبابي الغابر الخالي
أهم أقبل والايمان يدبر بي ... يا حيرتي بين ادباري واقبالي !
ولوعتي ! واماني العمر ذاهبة ... شتى، ضحية اهمال واغفال !
وحسرتي! وشجون الدهر تعبث بي ... وتنقل.. النفس من حال الى حال!

. . . .

والناس ـ ما الناس؟ ما معنى وجودهم؟ ... مالي وللناس في هذي الدنى مالي ؟
لهم، أخي، سخافات مهلهلة ... تبدو لناظرها في شر سربال
ومن سخافاتهم، اذ انتحى نفقا ... موزع الفكر بين القيل والقال
هم يحسبوني مجنونا به شده ... ولست الا طراز الشاعر العالي
ارى بعين خيال الشعر من طرف ... ما لا يرى عابد الدينار والمال !
وما جنوني الا انني « بشر » ... اسير بين قذارات . . واوحال !

. . . .

ارى بعيني اشباحا مجنحة ... في الليل اجنحة تبدو كأذيال ..
ارنو اليها فلا القي لها أثراً ... فأطمئن الى ليلي واوجالي
حتى اذا حلقت .. في الجو أخيلتي ... وعانقت في دنى الآباء آزالي
رأيت اشباح ليلي قد بدت صورا ... من العفاريت.. في آلاف اشكال
تسل في عرصات الغاب راقصة ... على عزيف وتنساب وتنهال
وتملأ الجو اعوالا وزمجرة ... كأنها زأرة في شدق رئبال !
وتنجلي تارة في شكل صلصلة ... وتارة تنجلي في لون صلصال
وتارة تختفي عن ناظري فأرى ... فيها طيوفا لآلامي وآمالي !
فانثني غير هياب ولا وجل ... اصيح بين خيالاتي واغوالي :
يا غبطتي وظلام الليل يحجبني ... عن الانام، فأحيا بين ادغال !

. . . .

اشباح ليلي ! تعالي، انني شبح ... على مثالك أشكالي واحوالي
احيا شبيهك طيفا بين أخيلة ... من الهواء ومن ماء وصلصال
ومن سهوم . . وانات مروعة ... ومن دموع وآهات واعوال
ومن تسام عن الدنيا ومن صلف ... ومن حنين الى تحطيم اغلال
كأنني وسواد الليل يغمرني ... يم خضم غفا في حضن اوشال
او قطعة من لهيب بين اردية ... من الرماد .. شبيهات باسمال

. . . .

اشباح ليلي ! كفى. روحي معذبة ... وقد تبينت اقوالي واحمالي
أشباح ليلى ! ارى نفسي علانية ... كما أراك، تقاسي شر اهوال
أشباح ليلي ! لماذا انت صامتة ؟ ... انستغربين بآلامي واقوالي ؟
اشباح ليلى ! مناجاتي وعاطفتي ... قد هامتا بسناك منذ اجيال . .
أشباح ليلي ! اليك الشعر من شبح ... يرنو اليك باكبار واجلال !

حيفا — **مطلق عبد الخالق**

مكتبة الدفاع

دين التساوي

تقدمة خاطفة لكتاب الاسلام الصحيح

لو خرج هذا الكتاب زمن الخلفاء الراشدين لقالوا : هذا هو الاسلام. ولو خرج ايام الامويين، لأيدخلافتهم مثلما ايدتها وقعة صفين. ولو خرج زمن الفاطميين لاحرق الكتاب، ولكان صاحبه كافراً.

من الفه الى يائه، ثورة على شريعة الناس، شريعة السياسة، شريعة الدولة. وهو من الفه الى يائه انتصار للدين الذي عرفه الراشدون، وعرفه اهل السنة، والقرآنيون. وهو في ايامنا هذه دعوة الى الاسلامية الصحيحة كما جاءت في الكتاب، وكما حملها محمد

و« الاسلام الصحيح » دراسة تخوطها كل كتب السلف، وما دونه العلماء المحدثون. ويتلخص في فكر ثلاث :

١ـ الاسلام الصحيح في كتابه لا في التفاسير وكتب الفقه

٢ـ الاسلام الصحيح دين مساواة لا يعترف بنظام الطبقات الاجتماعي والسياسي

٣ـ الاسلام الصحيح دين الله لا دين السياسة

« والاسلام في (كتابه) لا في الاحاديث، ولا في التفاسير، ولا في الاساطير، ولا في الاضاليل ولا في الاباطيل. »

« محمد دينه دين التساوي، ... فلا شريف ولا مشروف، ولا كبير ولا صغير، ولا امير ولا مأمور، ولا قبيل افضل من قبيل، ولا قوم خير من قوم : « يا ايها الناس، انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله أتقاكم » والتفضيل بالفضل والتقديم بالعمل : « وان ليس للانسان الا ما سعى »

« والعربي في الاسلام مثل غير العربي، وغير العربي فيه مثل العربي . . . وان سبق سابقون، وعلا عالون، فالسبق بما قدموا، والعلو بما عملوا لا بعزوة اليها يعتزون »

هذا موجز كتاب الاستاذ اسعاف، اسعاف العربي، المسلم إسعاف البحاثة، رجل الدراسات الواسعة. وهو كما سلفنا ثورة وانتصار للحق، ولدين الله، لا دين السياسة، ولا دين التفاسير والاحاديث الموضوعه

وتناول الفكرة الاولى وخذ الاسلام من « كتابه » لا من اقوال الناس. فاذا فعلت كنت اسلاميا نقي العقيدة، تعبد الله دون غيره، لا تحني هامة لسواه. اما اسلام السياسة فهذا دين « موضوع » يجاري عواطف الناس واغراضهم، هذه العواطف المتقلبة، والاغراض التي تسف وتعلو، فاذا دينها مثلها علوا واسفافا، وتقلبا في النزعات. خذ القرآن، الكتاب العربي، واستغن عن سواه انك عندئذ ترى الله لا يحجبك عنه حجاب ولا وسيلة.

(البقية على الصفحة العاشرة)

مراحل المغامرة الحبشية

بين اسطولين . حصر النزاع . منافسات شديدة . الماتان تتشاءم
تدابير بريطانيا . التقهقر خطر . تشدد ورفض . دور الوسيط

نزاع عنيف في المظاهر بين الدولتين

على الرغم من رفض موسوليني مقترحات لجنة الخمسة ، ووقع ذلك السيء في دوائر جنيف ، فان الجو الدولي بدا غامضا جدا في هذين اليومين . فان النزاع تحول عن الحبشة الى عراك عنيف المظاهر بين بريطانيا وايطاليا

موسوليني يريد حصر النزاع في الحبشة

وقد كان السنيور موسوليني يبذل جهوداً عظيمة لجعل النزاع محصوراً بينه وبين الحبشة . الى ان ضغطوا عليه بتقديم المقترحات الخمسة ورفضها رفضا باتا

منافسات شديدة الخطر بين الاسطولين

وحركات الاسطولين البريطاني والايطالي تدل على منافسات شديدة الخطر وهذه الحركات شغلت البرق اكثر مما شغله النزاع الايطالي الحبشي . فالقوات المحتشدة على حدود ليبيا احتلت ، في الاهمية ، محل المعدات المحتشدة في الصومال والاريتريا

الصحف الانكليزية والهجوم من ليبيا

وتحدثت الصحف الانكليزية عن سبل الهجوم من ليبيا على مصر . فاجمعت على صعوبة ذلك الا بواسطة الطيارات . اما الطرق البرية فعسيرة جداً الا طريق السلوم — وهذا تستولي عليه القيادة البريطانية بقوة

الماتان تقول ان التفاؤل سابق لاوانه

وذكرت الماتان الفرنسية ان كل تفاؤل يبدو في هذه الايام يجيء «سابقا لاوانه» اذ ان الخطر ما زال على الابواب . وتشاركها صحف اخرى في ذلك

بريطانيا شعباً وحكومة تؤيد الوزارة

وذكرت النيوز كرونكل ان بريطانيا لم تستعد الى هذا الحد العظيم الا على اثر استثارتها بعد تلك الخطب والمقالات التحدي . وتقول الصحيفة : ان بريطانيا ، ساستها وصحافتها ، ورجال الدين والاعمال ، كلهم يؤيدون الاجراءات والتدابير العظيمة التي اتخذت

الجيوش الايطالية في انتظار البدء بالزحف

وبعث السر برسيفال الى الديلي تلغراف يقول : ان الحملة الايطالية في الاريتريا والصومال قوية جداً . وافرادها في انتظار الاوامر للزحف . وزاد بقوله : ولديها ذخائر ومؤن تكفيها شهوراً وربما سنة قبل ان تحتاج شيئا من بلادها

كيف تشل بريطانيا حركة الطيران الايطالي

وعلقت جريدة الايكو دي باري على اعمال بريطانيا في محاولة منع وصول المواد الخام لايطاليا . وأهم هذه المواد البترول . وزادت الجريدة بان حكومة لندن اذا استطاعت ذلك شلت حركة الطيران الايطالي بالمرة

مؤامرة القصد منها طعن الفاشستية

وهبت الصحف الايطالية تحمل على التدابير التي اتخذتها بريطانيا خصوصا في البحر المتوسط . وكانت الجورنالي ديتاليا في مقدمة هذه الصحف وذكرت «التريبونا» ان عمل بريطانيا هذا لا يخرج عن كونه مؤامرة القصد منها طعن النظام الفاشستي في الصميم

الجيش رجل واحد في انتظار كلمة

وذكرت الطان الفرنسية ان الجيش الايطالي في الاريتريا مستعد رغم الصعوبات التي يجدها . وقالت ان هذا الجيش عبارة عن رجل واحد يقف ويتحرك بكلمة واحدة تخرج من فم موسوليني

التقهقر بعد هذه الحشود خطر جداً

واستمرت الطان قائلة : وبعد حشد اكثر من ٢٠٠ الف جندي بات من الصعب جدا التقهقر . فان وراء ذلك مخاطر تعصف بموسوليني نفسه

تدابير دفاعية لا تقتضي كل هذا

اما «الغازيتا دل بوبولو» فانها تحدثت بلهجة لينة لطيفة وقالت ان الاستعدادات التي رأتها بريطانيا منا في ليبيا لا تخرج عن كونها (تدابير دفاعية) فليس لها ان تقلق وان تجيب عليها بتدابير اقسى

انقسام الشعب الفرنسي على نفسه

ويهم السنيور موسوليني الوثوق من حقيقة موقف فرنسا . وهو يعلم ان الشعب الفرنسي منقسم على نفسه : قسم يؤيد العصبة وقسم آخر يقول : اتركوا ايطاليا وشأنها

بين تشدد موسوليني واصرار ايدن

والدوائر الان في انتظار يوم غد . لان رفض موسوليني الاقتراحات جاء ضربة شديدة اعتبرتها بريطانيا جوابا اخيرا من روما . وبالطبع انها (بريطانيا) ترفض كل تساهل . وموسوليني لا يستطيع ان يتراجع بعد تقدمه ذلك

فرنسا متعبة في دور الوسيط الملح

وتمثل فرنسا دور الوسيط . وهي راغبة رغبة صادقة في الوصول الى حل لكنها تجد من موسوليني تشددا وتلقى من ايدن اصرارا ورفضا . وبقاء الامر معلقا يضر بعد هذه الاستعدادات العظيمة

النقاط البحرية الهامة في يد الانكليز

ويستولي الانكليز الآن على نقاط بحرية مهمة في : جبل طارق ، مالطة ، السويس ، حيفا ، بور سعيد ، قبرص ، العقبة ، عدن ، وبعض جزر في المياه اليونانية ؛ وهم ماضون في استعدادهم الى ابعد حد حتى كأنهم مقبلون على حرب



حقائق قاسية وراء أفق الحوادث الدولية

هل يريد موسوليني حربا أوروبية أم يريد الحبشة وحدها

لمن السيادة في مياه البحر الابيض المتوسط

الفان وخمسمائة قطار تحمل ثلاثة ارباع مليون الى مناورة

حقائق
وراء أفق الحوادث

وراء أفق الحوادث الجارية ، حقائق قاسية لا يستطيع الباحث اغفالها . وهذه الحقائق التي سنسردها هي التي تزعج موسوليني اليوم ، وتضطره الى المغامرة

موسوليني يعرف ان اوروبا اليوم في حالة فوضى ، وان بريطانيا وحدها لا تستطيع عملا حاسما تزج نفسها به في حرب . وهو ، في نفس الوقت ، يعرف اهمية بقاء ايطاليا في العصبة وحرص فرنسا على ذلك

وموسوليني ، كزعيم للنظام الفاشستي ، يؤمن بالحرب . ويرى فيها مثلا على الدولة . اذ الحرب في نظر الفاشيست وسيلة «لتنقية» الدولة ، والعودة بها للشباب . وهي في افريقيا «رياضة» محدودة لرياضة قادمة غير محدودة ، حين تقع الحرب العظمى المقبلة .

ثم ان ايطاليا اليوم في حالة اقتصادية متعبة . فاذا تفحصت ميزانيتها الفيت عجزاً هائلا فيها . واستمرار هذا الضعف المالي ، يضعف النظام القائم في البلاد . فاذا لم يعالج من الآن تفاقم الخطر ، وخشي من وقوع ثورة او ثورات دموية . اذن فليشغل الرأي العام بامجاد الفتوح والحروب . وليقل له : هذا باب وليوس قيصر فادخله !

وايطاليا بلاد محدودة الموارد كثيرة السكان . لماذا اذن لا تحصل على «مستودع» عظيم يجعلها في مصاف اكبر الدول غنى وثراء ؟ وهكذا تقدم الدوتشي للحبشة ، ذلك المستودع الذي ضرب الزمن على بابه ختما من الشمع الاحمر ، حفظ له كنوزه وثرواته المدهشة

واتفق موسوليني مع فرنسا قبل الاقدام على الامر المهول . فوعدها بان لا يتطلع الى شمال افريقيا ، ولا يسألها بعد اليوم جزأ من تونس — مقابل ان تؤيده في حملته او تقف على الحياد .

ونظر موسوليني فاذا لا فحم ولا حديد ولا موارد طبيعية تسند حربا قدر لها سنة ، ثم خمس سنوات أخر يخضع فيها للاد النجاشي اذن فليلجأ الى الطيارات كسلاح ماض ، سلاح المستقبل ، وكان .

هذه هي الحقائق بسطناها بايجاز ليرى القراء ما وراء افق الحوادث فمن يقول لموسوليني اجبن من ان يقدم ملما له : اذكر هذه الحقائق ! ارحل ماض الى النهاية فاما ان يعطوه ما يطلب وما يعوض عليه اربعين مليون جنيه انفقها الى الآن ، واما اضطر الى ان يغامر قبل ان تهز الثورة الداخلية عرش ديكتاتوريته

موسوليني
والحرب الاوروبية

ويقودنا هذا البحث ، الى بحث آخر يتلخص في هذا السؤال : هل يريد موسوليني نشوب حرب اوروبية ؟ والجواب نفي جازم انه في اوروبا اول انصار السلام . اذ الحرب في القارة تنتهي بخسارته سواء خرج ظافرا او مهزوما .

لكن هناك غير موسوليني من هو احرص على السلام هناك فرنسا وبريطانيا . وحرصهما هذا ، وتخوفهما من المانيا ، جعله ينتهز الفرصة — وموسوليني انتهازي صمد من مرتبة ابن حداد الى مرتبة قيصر — ويهدد الحبشة ، ثم ينفذ تهديده فيفرغ من خزانة ايطاليا القلقة اربعين مليون جنيه . وفرنسا تعالج موضوع الحبشة بعينين : عين تنظر الى ايطاليا والاخرى تتطلع الى ما وراء الراين ، خصوصا بعد اجتماع نورمبرغ العظيم

وموسوليني ، اذا اقتضى الامر ، مغامر . فأن ارادة اثنين واربعين مليونا تتقمص اليوم في مشيئة رجل واحد . وهذا الرجل يستطيع اضرام النار ليس في الحبشة ، بل في العالم كله اذا رأى عرشه مزعزع الاركان

الحرب الاوروبية لا تفيد موسوليني ، بل يفيده حرب تنشب في افريقيا . تثبت له حكمه في ايطاليا ، وتقدم لمصانع بلاده مصدرا وسوقا في آن واحد

ماذا كان لابد من هذه الحرب الاوربية ، مضى اليها ومعه حلفاء — بالجمع — لا حليف واحد . ان بلاده اعجز من ان تؤيده بالمواد الخام مدة اربع سنوات والمواد الخام التي يعتمد الدوتشي عليها تجدها في لحوم عشرة ملايين ، يستطيع الرجل ان يزحف بها في وجه العدو وموقف موسوليني في حرب اوروبية موقف المساوم ، اما في مشكلة الحبشة فالرجل مقدام مغامر ، لا يسف الى درجة المساومة . انه في الاولى امام قوى عالمية تبذل في سبيل الحصول على حليف مهما تضاءل شأنه ، فكيف بحليف مثل ايطاليا اما في الثانية فهو امام «دولة» لولا حصرتها الطبيعة الهائلة ، ولولا اخلاق سكانها ، لغزاها في عام واحد .

وموسوليني يدرس الان بعين الاهتمام والفحص الدقيق : الى اي حد تقف بريطانيا في وجهه موقف المقاوم ؟ ثم الى اي حد تمضي فرنسا معه ومع بريطانيا على السواء ؟ وعلى ذلك يتوقف مستقبل الحرب او السلام في الحبشة ، والحرب او السلام في اوروبا والعالم كله

السيادة على
البحر الابيض المتوسط

كان هذا البحر محور الحركات في الامبراطوريات والدول القديمة . ثم انتقلت الاهمية منه الى المحيطين الهادىء والاطلانطي . وظل هو شبه بحيرة لا يقاس بذينك البحرين العظيمين . فهناك في الاول اليابان ، دولة الاساطيل والشرق الاقصى . وفي الثاني الولايات المتحدة صاحبة اضخم الثروات والميزانيات في العالم

وبمناسبة ما يجري اليوم في حوض البحر المتوسط ، نتقدم لبحث السيادة فيه لمن . ففي الحرب العظمى كان زمامه بيد الحلفاء . بيد صاحبة جبل طارق ، ومالطة ، والسويس ومن ورائها فرنسا وايطاليا لا تقلان اهمية بحرية عن تلك . اما اليوم فان الحالة تختلف عما كانت عليه في سنوات ١٩١٤ — ١٩١٨ ما دام ان الزمن وضع ايطاليا في كفة ، ووضع بريطانيا في الكفة الاخرى

نسأل ثانية لمن : السيادة على هذا البحر ؟ أهي لايطاليا ، ام لبريطانيا ، ام لغيرهما ؟ ولكي يظفر القارىء بجواب ، نرجو ان يضع خارطة هذا البحر امامه لينظر ما ذا يرى . ذكرت صحيفة « الاوتوبري » الايطالية ان هناك ثلاث مناطق ، هي موضوع النزاع بين النفوذين : الايطالي والبريطاني . فايطاليا صاحبة الكلمة على مياه سردينيا وليغوريا . وفي المنطقة الثانية كذلك ، اذ ان مياه صقلية في متطاول يدها ، اما في المنطقة الثالثة فليس لايطاليا الا جزر الدوديكانيز

وتقول الصحيفة الايطالية : اما بريطانيا فليس لها في المنطقة الاولى خلا جبل طارق ومالطة ، وفي الثانية لا شيء لها . اما في الثالثة فهي قوية منيعة لها قبرص ، وسواحل فلسطين ومصر .

اذن السيادة على هذا البحر تكاد تكون موزعة ، مقتسمة . لكن بريطانيا ، على كل حال ، ارجح كفة من ايطاليا . وهي تستطيع ضرب الادرياتيك بسيطرتها على المياه اليونانية . ثم ان تركيا ، ومعها اليونان ، لعلى استعداد للسماح لها بان تضرب الاسطول الايطالي في مياههما .

وتتغير الحال لو ان فرنسا تضافرت في هذا النزاع مع ايطاليا . ساعتئذ نضطر الى تغيير السؤال والجواب معا . فهل نضطر في المستقبل الى ذلك ؟

الفان
وخمسمائة قطار

لم نف تلك المناورة العسكرية العظيمة حقها من البحث . مع انها هزت اوروبا ، وشغلت صحفها الكبرى ، لاسيما فرنسا وروسيا . نريد بذلك اجتماع نورنبرغ ، او مؤتمر نورنبرغ في المانيا . فقد تتبعت الصحف العالمية اخبار ذلك الحجيج العسكري العظيم في ادق ما يكون من العناية والاهتمام . ومن الحق ان نذكر كلمة عنه ، او نصفه ، ثم نعود الى ذكر اهميته

تأمل مدينة سكانها نصف مليون يتصاعد هذا العدد الى ان يبلغ اكثر من الضعف بـ ٢٥٠ الفا في ايام قلائل . وتأمل استعداد ٢٥٠٠ قطار تحمل هذه المئات الالوف من الجند وغير الجند في مدى اسبوع . ثم انظر الى الدقة المتناهية في هذه « التعبئة » السريعة — تعرف ولو اليسير عن عظمة هذا الجمع البالغ

وقد حضر سفراء الدول اجتماع نورنبرغ فوصفه بعضهم بانه « طراز دقيق من التعبئة السريعة يكشف عن نشاط ونظام عجيبين » . وتم الاجتماع ، بل الزحف ، وقام « هس » يحمل على اليهودية والبلشفية بلا هوادة . ثم القى خطاب هتلر فاذا عبارة في صلبه تسترعي الاهتمام : ها قد رأت المانيا جيشها التاريخي العظيم مستعدا » واذا هو يستمر : «ورأته في زمن ذل الضعيف فيه لان الحق فيه ذليل ، ولان الباطل هو المحترم ، والمجد والتودد للقوي . قولوا للرئيس ويلسون ان يأتي ليرى مبادءه الاربعة عشر ما ذا جرى بها . اننا معشر الالمان مطمئنون الى قوانا كلها . واذا لم نكن نظهرها فذلك لارتياحنا بمجرد الشعور بها . ولا نحب المظاهرات»

وما قيلت هذه الجمل البسيطة السريعة حتى انقلب المكان الذي وسع ثلاثة ارباع مليون نسمة ، المكان الذي كان كله سكوتا واصغاء — الى عاصفة من الهتاف والتصفيق . فاذا اراد هتلر بمؤتمر نورنبرغ ؟ وماذا اراد بذكر القوي والضعيف وعصبة الامم معقودة اليوم لـ « مناصرة » الضعيف ؟

هذا سؤال تجيب عليه دولة واحدة وتشاركها دولة اخرى في الجواب !

غمزة هتلر
في « الحق الصريح »

وترقب فرنسا اعمال المانيا لا سيما بعد دعوة الرايخستاغ السريعة ، وانعقاد مؤتمر نورنبرغ واشارة هتلر فيه الى الحق «الصريح في هذه الايام » وكل همها ان تحفظ جبهة ستريزا من التصدع

فرنسا لا تقف
على الحياة غدا

وترى فرنسا ان الحرب الحبشية اذا وقعت جرت وراءها حربا عالمية ، وهذه تترقبها المانيا يوما بيوم ، ولن تستطيع فرنسا ان تقف فيها على الحياد

* * *

كلمة العدد

مقدرة البلاد على الخراب
لا مقدرة البلاد على الاستيعاب...!

رابنا من حركة الهجرة في الايام الاخيرة ، تدفقها الشديد . وهذه الظاهرة ليست بالجديدة . بل ان الجديد فيها وفرة عدد الذين تحملهم البواخر الى هذه البلاد . وكنا في الماضي نستكثر مجيء الف يهودي في اسبوع . اما اليوم فقد اصبح هذا الرقم من «حوادث اليوم» يعثر عليه القراء في اية صحيفة تناولوها

وتلجأ الحكومة لتبرير اذعانها لليهود ، الى تلك العبارة الغامضة اللولبية: «مقدرة البلاد على الاستيعاب» وكان الاولى ان توضع على هذا الشكل: «مقدرة البلاد على الخراب» . عندئذ نقول للحكومة ان ثمة مقدرة ، فزيدي في عناصر الفوضى والاضطراب الى الحد الذي تشائين . واذا طلبت تحديداً لهذه العبارة عجزوا عن ايراد التحديد . بهذه الذريعة المبهمة حشدوا في الوطن عشرات الالوف ، ويحشدون

ويلجأ اليهود الى طريقة تبدو للوهلة الاولى — امام الاجنبي — منطقية . يقولون هذه الاعمال ، ورؤوس الاموال ، في حاجة الى الايدي العاملة . (والايدي العاملة) ستار تتشح به الايدي الهادمة ، التي سيرى العرب غدا اثرها متى ما استيقظوا على اهوال السياسة ، وكارثات الوطن

وتسمع — بعدئذ — القول الصريح ، فاذا المؤتمر الصيوني يقرر بناء المملكة ، بعد بناء الوطن . واذا المدة المضروبة لذلك عشر سنوات . ثم بعد هذه المعرفة ، وتبين الخطر ، لا تجد في البلد الا ركودا ، والا اذعانا للامر الواقع — هذا الذي اذا آمن به كل الناس فالوطني الصادق في وطنيته لا يؤمن ، لانه بعض سياسة الاستعمار ! الذي نؤكد لقومنا ان هناك خطة مرسومة . وهذه الخطة ستفتتح شرق الاردن ، بعد فلسطين . وانه لا يرزمها غير حركة تضع حداً لهذا الجمود الذي يلحق بنا العار . ومن عجزت النذر المتوالية ، والكوارث المتوالية ، والنكبات المتوالية عن تنبيهه ، فأولى له ان يقضي نحبه بنفسه !

هاقد اوصدت المدارس ابوابها
واجب الحكومة ثم واجب الاهلين

اخذت المدارس تفتح ابوابها . واخذت في نفس الوقت تصد هذه الابواب . فقد فشلت مئات كثيرة من الطلاب ، لم تقبل في السنة الدراسية القادمة . كما لم تقبل في السنة الدراسية الماضية . وسيكون نصيب هؤلاء الابرياء الشوارع بعد ان كان واجبا ان تحتويهم غرف الدراسة ، وساحات المدارس !

واغرب ما في الامر ان هذه المآسي تتجدد كل عام . ولا ترى الحكومة فيها ما يدفعها لتفادي وقوعها بالانفاق ، وهي الغنية ، صاحبة الوفر الطائل . كأن ما تجمع لديها من مال لم يكن للشعب به صلة ، او بذله من اجل ان تخزنه في البنوك !

واذا كانت الحكومة تجمد ، لا تحل مشكلة شعبية واخلاقية معا ، فما لاولياء الطلبة لا يهون طالبونها بصيانة حقوق ابنائهم ، واخلاقهم ، ومستقبلهم ؟ ان هذه الحكومة لا تفهم من المرة الاولى بل اعتادت الوخز المتوالي لكي تستطيع — مع الاسف — فهما . واولياء الطلبة لا يصبرون على المطالبة بحقوقهم !

واعجب لحكومة توصد ابواب العلم والنور والاخلاق في وجه الصغار الابرياء ، ولا تنفق ما عندها — وما عندها كثير — على هذا العمل النافع الضروري !

تحذير..!

علمنا ان هناك اشخاصا عديدين اكثرهم من اليهود ، شرعوا في شراء العربات (الحناطير) بكثرة . وهؤلاء الاشخاص يقصدون من ذلك تسليم هذه العربات للحكومة لتحطيمها واعطائهم رخص سيارات بدلا من هذه الرخص ، ورخصة السيارة غالية الثمن تبلغ المئة جنيه فهل للحكومة ان تذيع نشرة على الصحف ، وتبلغ اصحاب العربات لكي لا يقعوا في شرك فئة متاجرة ؟ اننا نرى ضرورة ذلك صيانة لحقوق طبقة فقيرة تستفيد من استبدال رخصها برخص للسيارات بدل ان تبيعها بمبلغ زهيد

ونذكر اصحاب العربات مرة اخرى بوجوب المحافظة عن الرخص التي لديهم لا يبيعونها بجنيهات قليلة ، حاسبين فيها الربح وهو الخسارة كل الخسارة

وكلمة اخرى للسلطات ان في ترك الموضوع مهملا سبيلا للايدي التي اعتادت اللعب ان تلعب في المال غير المشروع !

انباء البوليس

قال مراسلنا في القدس — كان منذ بضعة ايام وقع جرم قتل في قرية نحالين التابعة بيت لحم وقد بذل ضابط بوليس بيت لحم السيد حامد مساع كثيرة حتى تمكن من معرفة القاتل واعتقاله وهو يدعى موسى سليمان الكوعلى من القرية المذكورة

— القيت من مدة قنبلة على دار احد اهالي بيت لحم وبالرغم من التحريات لم يعرف الفاعل وقد علمنا اليوم بان بوليس بيت لحم برئاسة الضابط حامد افندي قد تحرى دار احد المشتبه فيهم المدعو عبدالحي زرزر فوجد في داره قنبلتين فاعتقله قيد التحقيق .

محل للمقامرة

علم مركز بوليس تل ابيب انه يوجد محل للمقامرة بمبالغ كبيرة في تل ابيب فداهم المحل ووجد اشخاصا كثيرين قبض عليهم وعلى صاحب البيت الذي يقامرون فيه وصودرت المبالغ الموضوعة على مائدة اللعب

الصحف التاجرة
او المخدوعة بالدعاية

تناولت الجرائد الانكليزية التي تسيطر عليها الروح اليهودية مسائل فلسطين في الآونة الاخيرة بالبحث ، وطبيعي انها كانت تخرج بعد ابحاثها بنتائج واحدة من شأنها ان تدعم الحركة الصهيونية في البلاد ، وتحدثت عن قوة الاستيعاب للمهاجرين فقالت ان في البلاد متسعا لاكبر عدد من المهاجرين وتحدثت ايضا عن الرخاء في البلاد «كذا»

وقد نشرت مجلة الاقتصاديات اللندنية عن المجلس التشريعي وعرضت لرؤوس الاموال اليهودية التي صرفت في البلاد للاستثمار فقالت ان الاسس الاقتصادية في فلسطين «متينة» لا خوف عليها ، ولكن توجد اشياء سلبية كارتفاع اجور العمال وعدم اعداد الاسواق التجارية لتصريف المصنوعات «اليهودية طبعا» وعدم العناية بمحصول البرتقال وهو المحصول الرئيسي للبلاد ونقص وسائل الدعاية له في الاسواق الخارجية . وانتقلت المجلة بعد ذلك الى ان اعداد حكومة مستقلة في البلاد وانشاء مجلس تشريعي مطلق السلطة في ادارة الشؤون من شأنه ان يعرض رؤوس الاموال للاخطار ويدعو اصحاب الاموال الى القلق . وختمت المجلة حديثها بان قالت ان سياسة الحكومة التي مشت عليها حتى الآن تؤمن الاحوال في المستقبل :

رجاء

الى ادباء العربية وشعرائها

قرر الحزب العربي الفلسطيني انشاء نشيد قومي للحزب يتضمن مبادءه وهو التي يتضمنها عهده التالي:

« الحرية حقي والاستقلال غايتي والعربية مبدئي وفلسطين موطني ، وليس لغير العربية فيها مقام بهذا آمنت وعلى الاخلاص لمبادىء الحزب العربي الفلسطيني المنطوية على هذه المبادىء الشريفة اقسمت علي في ذلك عهد الله وميثاقه والله على ما اقول شهيد »

لذلك يرجو الحزب الى ادباء العربية وشعرائها ان يتفضلوا بنظم ما تجود به قرائحهم العامرة الذكية كيما يختاروا نشيدا له مما يقدم له وبذلك يكونون قد ادوا خدمة جلى للقضية العربية والحركة الوطنية

ولدى اختيار الحزب النشيد سيطلب من الموسيقيين العرب تلحينه تلحينا عصريا يدخل القوة والنشاط والعزم الى قلوب المنشدين والى قلوب السامعين على السواء

وللحزب كل الثقة بان الادباء والشعراء المحترمين سيلبون هذا النداء الوطني والسلام

ملاحظة : يرسل ما ينظم الى الحزب العربي الفلسطيني بالقدس : صندوق البريد ١١١٤

رئيس الحزب العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

تنظيم الارصفة

علمنا ان الحكومة ستشرع قريبا في تنظيم الارصفة في شوارع مدينة القدس ورصفها بالاسفلت ، كما انها ستعمل على تنفيذ قانون الارصفة باجبار المالكين على تنظيمها قرب بيوتهم ومحالهم التجارية

نشرات
عن الحولة

أصدرت «الكارن هايسود» نشرة مصورة عن امتياز الحولة توزعها على السياح واثرياء اليهود في الفنادق الكبيرة والمحال التجارية

وقد وقعت بيدنا نسخة بعث بها الينا صديق ، فاذا هي دعاية واسعة لهذا المشروع الاستعماري الذي ضاع من ايدي العرب ، كما ضاعت مشاريع كثيرة من قبله .

وفي النشرة صور عديدة تمثل حياة العرب كما ارادت الدعاية وفيها صور تمثل اليهود كذلك . فاهنأ يا تلك الجيوب بنكبة الوطن ، واطمئني يا سياسة الى اهدافك الضارة !

يانصيب خيري

اشرنا في عدد الجمعة الماضي الى قدوم السيد نجيب غندور مندوباً عن دار الايتام الاسلامية في بيروت لبيع تذاكر يانصيبها وقد راجعنا الكثيرون بخصوص هذا اليانصيب ، فنقول انه تحت اشراف دار الايتام الاسلامية ويصرف ريع اليانصيب على مشاريع ومؤسسات خيريه وتقوم المدرسة بتعليم ٤٠٠ تلميذ مختلف الصنائع مجانا ، فنحث الجمهور على اقتناء اوراق هذا اليانصيب الخيري الذي يعود على الامة بخير كثير ، واوراقه تباع في محل السيد محصلي اخوان في حيفا ، وفي محل «ابو عفيف» بيافا

المسافرون والقادمون

— سافر صباح امس الى انكلترا السيد هاني هاشم للالتحاق باحدى جامعاتها . وقد ودعه على المحطة فخامة والده ابراهيم باشا هاشم رئيس وزارة شرق الاردن ، وهاشم بك خير مدير الاثار ، وعلاء الدين بك طوقان رئيس بلدية عمان والاستاذ احسان هاشم سكرتير المندوب السامي وفضيلة الشيخ فهمي هاشم القاضي الشرعي وكثيرون من اصدقاء السيد هاني ، وغادرنا فخامة ابراهيم باشا ومن معه الى عمان

— سافر الى انكلترا السيدان شاهد حسين ضاهر ونور الدين عبد الهادي

— يصل اليوم « الاثنين » الى مطار الرمله عائدا من لندن الفريق بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن بعد ان قضى اجازته السنوية

كلمة رد

جاءتنا من حضرة الدكتور خليل ابو العافية كلمة موجهة لحضرات السادة كته اخوان لم نتمكن من نشرها لضيق المقام

المراكب الشراعية

وصلت الثغر المراكب الشراعية منور لريسها علي الجندي وعليها ٢١٣ طنا من الاسمنت ووفى لريسها عبده خلف وعليها ٨٧ طنا من البصل والشعير وبطه لريسها كرم ترياقي وعليها ٢١ طنا ونصف من الكرسنة ولودن لريسها جبران خير الله وعليها ٦٠ طنا من الخرنوب وفرج الله لريسها محمد نعمان وعليها ٥٠ طنا من الخفاف

......

شحنه اليهود
والتوصية بابعادها!

نظر حضرة حاكم صلح المجدل في قضية اليهود المهربين الذين قبض عليهم مؤخرا «وقد نشرنا تفاصيل ذلك في غير هذا المكان من هذا العدد» فحكم عليهم بالسجن شهرا مع التوصية بابعادهم بعد انقضاء المدة.

مشروع التهويد

ذكرنا في عدد سابق من (الدفاع) عن المشروع اليهودي الخطير الذي يعمل جابوتنسكي على انفاذه وهو مشروع العشر سنوات . ونزيد ان جابوتنسكي اذاع على حزبه (الحزب الاصلاحي) بيانا يدعوهم فيه الى مؤازرة المشروع وذكر ان هذا المشروع من شأنه انه يوجد اكثرية يهودية في فلسطين لا تقل عن مليون ونصف مليون يهودي كما اكد في بيانه وجوب انشاء الوطن القومي على ضفتي نهر الاردن

شحنات المهاجرين

وصلت ميناء يافا امس قبل الظهر الباخرة بولونيا وعليها شحنة كبيرة من المهاجرين اليهود عددهم ١٣٥٠ مهاجرا نزل اكثرهم في يافا ، اما الباقون فسينزلون في ميناء حيفا ، كما افرغت مئتي طن من البضائع المختلفة

كما وصلت الباخرة اكس كاليبور وعليها ٢٠ مهاجرا بينهم الادون دزنكوف رئيس بلدية تل ابيب

حشود المهاجرين!

قدم امس على الباخرة « بولونيا » عدد كبير من المهاجرين اليهود نزل اكثرهم في يافا وسينزل الباقون في ميناء حيفا ، وكانت ساحة الميناء مزدحمة بهم لدرجة انه عمد اخيرا الى اقامة حواجز من البراميل والاخشاب بعيدة عن مدخل الميناء الرئيسي ووقف لحماية هذه الحواجز قوة من بوليس الميناء كي تمنع الازدحام واتصال المهاجرين بمستقبليهم من الاقارب قبل انهاء معاملاتهم

وهكذا قوة الاستيعاب والا فلا !

شراء الاراضى

بلغت مساحة الاراضي التي تمكنت من شرائها الكيرن كايمت في هذه السنة ٤٩٩ ، ١٥ دونما منها ٥٤٣٠ دونما اشترتها في شهر آب وحده وتقع هذه الاراضي في قضاء بيسان والعفولة وغيرها

المدرسه
الوطنية الارثوذكسية

ادخلت المدرسة الوطنية الارثوذكسية التابعة للجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا جملة تحسينات واجراءات عديدة اتخذتها في هذا العام ادارة المدرسة والجمعية المشرفة عليها وقد احدثت تبديلات هامة في الهيئة التدريسية ، كما ان الدائرة التمهيدية نظمت ونيطت بمعلمات زاولن مهنة التدريس زمنا طويلا

حديث الساعة

تفسير لاستعدادات بريطانيا الواسعه
لا تريد ايطاليا ظافرة ولا تريدها مهزومة!

يعجب القراء لهذا التشدد الذي بدا من جانب بريطانيا . ويتساءلون : هل تمضي الى ابعد حد فيه ، حتى ولو اضطرها الامر الى دخول حرب مع ايطاليا . وسيرى القراء في التفسير التالي جوابا على هذا السؤال ، لا سيما وقد انقلب موضوع النزاع الحبشي مشكلة بين بريطانيا وايطاليا وتنوسي الموضوع الاصلي موقتا

لا ريب ان بريطانيا مدفوعة في هذه الاستعدادات بوحي من مصالحها قبل اي شيء آخر . فلو لم تكن هناك مصالح خطيرة لما اندفعت بمثل هذه الشدة التي عجب لها موسوليني حين استيقظ على استعدادات هائلة في البحر والجو وهذه المصالح تتلخص في ان فتح الحبشة تهديد للمواصلات البريطانية ، وطرق الهند . وبسط سيادة اجنبية على بلاد النجاشي انما هو تهديد لمصر والسودان ، في المستقبل . وبريطانيا تنظر الى ابعد من قرن في الشؤون التي تؤثر على امبراطوريتها وهي لا تطيق ان ترى امبراطورية فاشستية جارة لها ، وهذه الامبراطورية لا تقف في اطماعها عند حد

ثم هب الحرب وقعت بين الدولتين ، ايطاليا والحبشة لا بد ان احديهما ستخرج ظافرة ، والاخرى مهزومة ، وبريطانيا تكون ، في الحالتين ، خاسرة انها لا تريد مجرد وقوع هذه الحرب ، لانها لا تريد انتصار الحبشة ، ولا تريد هزيمتها ، قل ذلك ايضا عن ايطاليا ، فاذا الحبشة خرجت ظافرة عجزت بريطانيا عن تهدئة نشوة النصر فيها ، والاحباش قوم لا ينسون بسرعة ، فما يزالون الى الان يذكرون انتصارهم في «عدوه» عام ١٨٩٦ اي قبل اربعين سنة تقريبا ، وانتصار الحبشة يدفع الشعوب الشرقية الخاضعة للنير الاجنبي الى المطالبة باستقلالها ، ولو ادى ذلك الى قيام ثورات وحروب

واذا خرجت ايطاليا مهزومة فمن الذي حفظ هذا التوازن المضطرب في اوروبا ؟ وماذا يمنع هتلر من اطلاق طموحه الحبيس فيستولي على النمسا ويتوسع شرقا ، وربما هدد فرنسا في وجودها كدولة عظمى ، ان انكسار ايطاليا هزيمة عظمى تصيب السياسة الاوروبية العامة — كما ترى ذلك بريطانيا

واذ احفاد الرومان خرجوا ظافرين تهدد طريق الهند ، وتعرقلت مواصلات الامبراطورية ، وانطلقت ملايين الفاشست تبني امبراطورية في بلاد تقدر مساحتها بمساحة فرنسا وايطاليا والمانيا معا ! والامبراطورية البريطانية — كما اسلفنا — لا تطيق هذا التنافس ، ولا تريد ان ترى لها جارا قويا ، عظيم الطموح

لهذا استعدت بريطانيا ولهذا كله مشت بريطانيا الخطوة الواسعة التي حسب موسوليني خطأ انها لا تخطوها وقد عزز مركزها واضعف مركزه حين اراد استثارة حفيظة « البيض » وحقدهم على الشعوب « الملونة » ولم يكن يعلم ان تخوف بريطانيا من اثارة هذه النعرة يلجئها في النهاية الى الوقوف في وجهه بشدة . ففي امبراطوريتها نحو خمسمائة مليون اسود ، واصفر ، واسمر فماذا تصنع بها اذا ثارت عليها باسم انها شعوب « ملونة »

ان بريطانيا لا تريد الحرب وهي ليست مثل ايطاليا تنجمع في مشيئة دكتاتور واحد اذا صاح حربا صاحت الدولة كلها بالحرب . ولا تقدم على عمل خطير كهذا الا بعد دراسة وتدقيق شديدين يقوم بهما وزارة وزعماء واحزاب وصحافة . وهذه الدراسة ، وذلك التدقيق ، انتهيا بها الى ما رأيت من تفسير لتشددها

وتحت ستار العقوبات ، والحرص على مستقبل عصبة الامم ، ونصرة الحبشة الضعيفة — تهب بريطانيا للمحافظة على امبراطوريتها مسلحة بتأييد عالمي وجهته في طريقها واصبح اليوم مركز موسوليني حرجا صعبا يتقرر بكلمة واحدة . فهل تجد السياسة له منه مخرجا ام يقامر الرجل ومعه عشرة ملايين تحني رؤوسها لكلمة الامر التي يقولها ؟

موسم البرتقال

بدأ تجار البرتقال في الثغر في تسليف عملائهم على الموسم القادم الا ان التجار محافظون جدا في هذا العام وما عقد من الاتفاقيات حتى الان يعد على الاصابع ذلك ان الموسم لم يبدأ بعد كما ان الحالة الحاضرة تجعلهم يفكرون جيدا فيمن يعقدون معهم صفقاتهم التجارية وقد استطلعنا الرأي فقيل لنا ان خسائر العام الماضي التي لحقت المصدرين تجعلهم في هذا العام اشد حذرا من سابقه

ثلاثون
شابا للوظيفة

خلت في دائرة الاوقاف في نابلس وظيفة كاتب وقد تهافت الشباب عليها كل يريد الالتحاق بها وبلغ عدد الذين تقدموا لهذه الوظيفة حتى الان ثلاثين شابا ولا تزال الطلبات تقدم

البارجه فاليانت

لم تصل البارجة « فاليانت » البريطانية التي كان مقررا ان تصل الى ميناء يافا امس واول امس وقد استطلعنا الدوائر المختصة فلم تستطع تحديد موعد وصولها

مصانع الصابون

جاءنا من مراسلنا في نابلس : انه بالنظر الى عزم الحكومة على اعادة البحث في الاتفاقية الجمركية بين سوريا وفلسطين وطلب الحكومة المحلية من اصحاب المصانع في فلسطين ان يقدموا لها التقارير عن مقدار منتوجاتها السنوية ، وفيما اذا كان في الامكان زيادة الانتاج او ايقافه عند حد انتاجها في الوقت الحاضر — سيقوم اصحاب معامل الصابون في نابلس تقاريرهم بهذا الخصوص كما قر الرأي على ان يعقدوا اجتماعا ينظرون فيه في هذه المسألة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

قاضي تسوية بني صعب

باشر المستر كامب، قاضي تسوية بني صعب، النظر في اعتراضات التسوية في قلقيلية ويرافقه في هذه المهمة المستر اكونر. وقد علمنا ان الاخير سيتولى قريبا مهام هذه الوظيفة بدل المستر كامب المنقول لمثل وظيفته في اللواء الشمالي

وصول بواخر

رست في ميناء يافا البواخر اكس كاليبور وعليها ٦٠٠ طن من البضائع المختلفة ودويريدي وعليها مئتا طن من الاخشاب ونفرخوس سمختوريس وعليها ٧٠٠ طن من الاخشاب ومنولا وعليها ٨٧٢ طنا من الغنم

حركة التفريغ

كانت حركة التفريغ في الميناء امس نشيطة لقدوم عدة بواخر ومراكب شراعية. وقد انزل الى الميناء ما يقرب من الثلاثة آلاف طن ولم تتأخر باخرة او مركب من التي وصلت امس عن التفريغ

اسعار الحبوب

ارتفعت اسعار الحبوب في الايام الاخيرة ارتفاعا محسوسا وبلغت اسعار القمح الدرجة الاولى في هذا الارتفاع، فسعر قنطار القمح التجاري من ٩٠، قرشا الى ٢٤٠ قرشا والقمح الذواتي (الونة) يتراوح بين ٢٦٠ قرشا الى ٣٠٠ قرش

اما اسعار الشعير فقد بلغ ثمن القنطار من شعير شرق الاردن ١٣٥ قرشا ومن الشعير الغزاوي ١٥٥ قرشا

اما الذرة فسعر قنطارها ١٣٠ قرشا والفول ٢٣٥ قرشا للقنطار

سعر الجنيه عن بنك باركليس

— يافا —

٢٢—٩—٣٥

الفرنك الفرنساوي	٧٤ر٧٠
الدولار	٤ر٩١
الفرنك السويسري	١٥ر٤١
الفرنك البلجيكي	٢٩ـ١٧
الليرة الايطالية	٦٠ر٣٨
المارك الالماني	١٢ر٢٦
الكرون التشكوسلوفاكي	١١٩
السودين	٧،٢٦

أسعار الحاجيات عن محل راشد كنعان

يافا

٢٢ـ٩ـ٣٥

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٣
« الانكليزي	«	١٠٢
« الدمياطي	«	١٢٨
« المندي	«	١٢٢
السكر الناعم	«	١١٥
		مل
السكر	الصندوق	٣٣٠
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٠
الملح	الشوال	٥١٠
الـن	الرطل	١٢٥
		قرش
الطحين الاميركي	الشوال	١١٠

يقظة الاحباش واستطلاع الجيش الايطالي

الاعتقاد بالحرب . اجراءات النجاشي . ابن السعود . تنقلات الاسطول مطاليب ايطاليا . الحد الادنى . اجتماع اللجنة . تشاؤم الاحباش

القاهرة في ٢٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص

الحبشة

الاعتقاد التام بوقوع الحرب

يعتقد جميع رجال الحكومة الحبشية ان الحرب واقعة لا محالة وان اجراءات عصبة الامم لمنع الحرب ليست الا حيلا يقصد بها التهرب من المسئولية وينتظرمن يوم الى يوم اصدار امر بالتعبئة العامة

الفصل في اكتوبر

تروج في الدوائر السياسية في اوروبا وخاصة في دوائر عصبة الامم اشاعة قوية ان الفصل في النزاع الحبشي الايطالي سيكون في بدء شهر اكتوبر القادم

المصير والسياسة البريطانية

وتعلق الدوائر الحبشية باهمية كبرى على موقف بريطانيا لاعتقادها ان مصير البلاد متوقف على السياسة التي تجري عليها انكلترا

سفر اربعة من قناصل ايطاليا

سلمت حكومة الحبشة اربعة من قناصل ايطاليا الاوراق التي تؤمن سفرهم واشترطت عليهم مقابل ذلك ان لا يذهبوا الى الاريتريا او الى الصومال الايطالي وان يسلكوا طريقا عينته لهم حكومة الحبشة

استطلاع الجيش الايطالي ويقظة الاحباش

شرع الجيش الايطالي المرابط على حدود الاريتريا في القيام بحركات حربية يقصد منها الكشف والاستطلاع وقد اعتبرت الحكومة الحبشية هذه الحركات بمثابة نذير للحرب

ضروره اليقظة لدفع الخطر

وعلى ذلك اصدرت الحكومة الاوامر الى الرأس كاسا والرأس سيوم، وتحت امرتهما ٣٠٠ الف جندي بضرورة اليقظة ودفع كل اعتداء يقع على الاراضي الحبشية

تعزيز قوات مقاطعات الحدود

امر جلالة الامبراطور بزيادة القوات الحبشية المرابطة في مقاطعات تيجرى وهماسيروعدوه وارسلت اليها المعدات الحربية اللازمة

القدس

تأليف لجنة لتوزيع قروض زراعية

القدس في ٢٢ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ألفت الحكومة لجنة في بئر السبع برئاسة القائمقام عارف بك العارف لتوزيع قروض زراعية عينية، على المزارعين. وقد اشترت لهذا الغرض ٦٥٠ طنا من الشعير و٧٥ طنا من القمح وستوزع هذه القروض قريبا

سياسه الحكومة تشجع الاميه والجهل

يتذمر اولياء الطلاب من عدم قبول ابنائهم في مدارس الحكومة، فقد رفضت مدارس القرى نحو ٣٠٠ تلميذ من الذين تسجلوا في العام الماضي عدا الذين تسجلوا في هذه السنة. ورفضت مدارس الخليل ٤٠٠ تلميذ وكذلك رفضت مدارس بيت لحم وبيت جالا والبيرة نحو ٢٥٠ تلميذا. هذه هي الارقام التي وصلتنا من مصادر موثوقة عن مدارس الجنوب

من الاعدام الى السجن المؤبد

كانت محكمة الاستئناف العليا صدقت حكم الاعدام الصادر من محكمة الجنايات الكبرى على احمد حسن علي من عنجرة التابعة لشرق الاردن، وهو الشخص الذي كان قتل ضابطه في بيسان وحكمت عليه محكمة الجنايات في الناصرة كما ورد خبره في حينه. والآن ورد كتاب من جناب القائم باعمال الحكومة الى الاستاذ عمر افندي الصالح وكيل المحكوم عليه يخبره فيه بان فخامته قد قرر في مجلسه الخاص تنزيل عقوبة الحكم بالاعدام الى السجن المؤبد

سفر محكمة الجنايات الكبرى

تسافر محكمة الجنايات الكبرى غدا الى حيفا للنظر في قضية موسى الحاج حسين ورفقيه المتهمين بجرم القتل وستكون المحكمة برئاسة سعادة المسيركوري وكيل قاضي القضاة

اشاعه الهجوم وتكذيب الامبراطور لها

احدثت الحركات الحربية تأثيرا سيئا في سكان اديس ابابا. وقد اشيع ان جلالة الامبراطور قد اصدر امره بالبدء بالهجوم على الجيش الايطالي صباح يوم ٢٤ سبتمبر

بلاغ رسمي يكذب الشائعة

واخذت هذه الاشاعة تكبر فأصدرت الحكومة الحبشية بلاغا رسميا جاء فيه ان جلالة الامبراطور والحكومة الحبشية يتوخيان اجتناب الحرب بكل الطرق ومعالجة الخلاف مع ايطاليا وديا

انتظار اخر الحوادث للمضى بالتعبئه

كان الرد الايطالي على مقترحات لجنة الخمسة مؤلما وتلقاه الاحباش باسف واستغراب شديدين وترى دوائر القصر ان الطريقة الوحيدة التي تجيب بها الحبشة ايطاليا هي التعبئة العامة الا ان الامبراطور لم يصدر امره بذلك للان

سويسرا

اجتماع لجنه الخمسه ودراستها الموقف

سلم البارون الوازي الى رئيس لجنة الخمسة قرار مجلس الوزراء الايطالي فاجتمعت لجنة الخمسة على الفور للبحث فيه

الحد الادنى للمطالب

والمفهوم ان لجنة الخمسة تنتظر ورود ملاحظات ايطاليا التي توضح فيها الحد الادنى الذي يمكن ان يتخذ اساسا للمباحثات السلمية

أجتماع مجلس العصبة اليوم

دعى مجلس العصبة الامم للاجتماع غدا الاثنين في جلسة خاصة وينتظر ان يحضر الاجتماع جميع الاعضاء

في ماذا ينظر المجلس

وسينظر المجلس في مسألة دانزيغ وربما نظر في مسألة النزاع الحبشي الايطالي اذا جاءه تقرير لجنة الخمسة بعد وصول الايضاحات الجديدة المنتظره من روما

مقترحات على اساس صيانه الحقوق

اوضح البارون الوازي للسنيور مادارياغا رئيس لجنة الخمسة ـ ان بلاغ مجلس الوزراء الايطالي يجب ان لا يعتبر رفضا باتا لمقترحات اللجنة بل ان ايطاليا مستعدة لاستئناف المفاوضات على اساس يكفل لها حقوقها ومصالحها

في انتظار الرد الايطالى

عقدت لجنة الخمسة هذا اليوم اجتماعا غير رسمي ولم تتخذ شيئا من القررات منتظرة قبل تقرير اي شيء ورود رد الحكومة الايطالية

شائعة مكاتبات بين جهات عليا

راجت في دوائر جنيف السياسية اشاعه مؤداها ان ملك ايطاليا اتصل بملك بريطانيا فاشده بذل جهوده في النزاع الحبشي الايطالي

كانت مجرد اشاعة

الان الدوائر السياسية في لندن تنفي هذه الاشاعة وقالت ان لا اساس لها من الصحه

يوغوسلافيا

تعبئة صفوف عسكرية لاضطراب الموقف

من اخبار الحدود اليوغسلافية ان حكومة يوغوسلافيا قررت تعبئة عشرين صفا من الجنود نظرا للحالة الدولية الخطيرة التي نشأت عن النزاع الايطالي الحبشي

فرنسا

هل تتقدم ايطاليا بمقترحات

تقول الماتان والجورنال ان المنتظر من ايطاليا الان بعد ان صرحت بانها لم تقفل باب المفاوضات بالمرة ان تتقدم هي بمقترحات من عندها كاساس لحل المشكلة الافريقية وان على بقية الدول ان تنتظر هذه المقترحات

الامل لا يزال باقيا

تلقى الوزراء الفرنسيون بلاغ مجلس الوزراء الايطالي برفض مقترحات لجنة الخمسة وهم على مائدة الرئيس لوبران. ويقولون ان البلاغ كان في صيغة ودية. ويتفاءلون بان ايطاليا لا زالت تبدي استعدادها لمواصلة المفاوضات

تركيا

ابن السعود يعد بمساعدة الحبشه

وعد جلالة الملك ابن السعود جلالة امبراطور الحبشة بمده بما يلزم من المؤن والذخائر الحربية، كما وعد جلالته بمساعدة الحبشة جديا

افراغ شحنة في جدة

وقد كانت شحنة كبيرة مرسلة الى الجنود الايطالية في شرق افريقيا افرغها ربان الباخرة العربي في ميناء جدة

الدفاع — اذيع هذا النبأ عن استامبول

المانيا

ايطاليا لا تزال مستعدة للمفاوضه

تلقت الدوائر السياسية في برلين رد ايطاليا بدهشة زائدة الا انها ترى ان باب المفاوضات لم يقفل بالمرة وان ايطاليا لا تزال مستعدة لاستئنافها

ايطاليا

تكذيب شائعة احتجاج من الحكومة

كذبت الحكومة الايطالية الاشاعة الخاصة بانها ستقدم الى عصبة الامم احتجاجا بشأن حشد الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط

مقترحات جديدة تعرضها الحكومة

تقرر الدوائر السياسية في روما ان ردود ايطاليا على مقترحات لجنة الخمسة ليست معناها قفل باب المفاوضات وان الحكومة الايطالية ستقدم مقترحات جديدة مخالفة لمقترحات لجنة الخمسة يمكن جعلها اساسا للمفاوضات وتتفاءل الدوائر الايطالية بهذه البارقة المنتظرة من الامل

مقترحات لجنة الخمسة ضيقة جداً

تعتقد الدوائر الايطالية ان البارون الوازي سيبذل جهده لاقناع لجنة الخمسة بان حل النزاع الحبشي لا يمكن اذا اتخذت مقترحات لجنة الخمسة كاساس لفض المشكلة

الضباط البلجيكيون في الحبشة

صرح السفير البلجيكي في روما ان الضباط البلجيكيين الذين التحقوا اخيرا بخدمة جلالة امبراطور الحبشة ليست لهم اية صفة رسمية وانهم التحقوا في خدمة النجاشي بصفاتهم الشخصية

انكلترا

اجتماع الوزارة يوم الثلاثاء

بات في حكم المؤكد ان تجتمع الوزارة الانكليزية يوم الثلاثاء بعد غد والمفهوم انه سيكون لهذا الاجتماع اهمية خاصة في الموقف الدولي الحاضر

تنقلات الاسطول لاغراض دفاعية

صدر بلاغ جاء فيه ان تنقلات السفن الحربية البريطانية في البحر الابيض المتوسط لم تجر بسبب العقوبات المحتمل توقيعها بل ان هذه التنقلات لاغراض دفاعية

المفاوضات لم تنقطع بعد

ترى الدوائر السياسية في لندن انه لا يزال هناك قبس من الرجاء بالرغم من رد مجلس الوزراء الايطالي على مقترحات لجنة الخمسة

الكلمة الاخيرة لعصبة الامم

واخذت الصنداي تايمس تحث على السكينة والهدوء وقالت ان خطة بريطانيا ظهرت جلية في موقف مندوبيها في جنيف والكلمة الثانية الان للعصبة وحدها محافظة على العصبة فقط

واستطردت الجريدة ليس بين بريطانيا وايطاليا اي نزاع خاص مطلقا وان موقف بريطانيا ليس الا محافظة على السلام العالمي وعهد العصبة ونصرة الضعيف ضد الاعتداء عليه

اشاعة منع تصدير الاسلحة للحبشة

اشيع ان الحكومة البلجيكية قررت منع تصدير اسلحة من بلجيكا الى الحبشة كما اشيع ان الاتفاقات التي عقدت مع مصانع بلجيكية ستأمر الحكومة بالغائها

في القضية الارثوذكسية

الارثوذكس العرب
واثرهم في بطريركية اورشليم
« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

كنا في مجلس نبحث بيان البطريركية الاخير بشأن المفاوضات بينها وبين لجنتنا التنفيذية، المنشور في العدد الاخير من جريدة مرآة الشرق الغراء، واذا باحدهم يقول:

« لو كان الاكليروس الاولي اوقاف البطريركية واماكنها المقدسة عربيا، لما بقي منها شيء الى الان ؟!... »

ولما سبق لي وسمعت هذا القول يردده بعض المسؤولين وغير المسؤولين عما يقولون، اتيت بكلمتي هذه لاثبت بها لكل ارثوذكسي هنا وفي الخارج، ان اشخاصا مثل هؤلاء يكذبون الواقع، ويفترون على التاريخ، الذي يذكر بوضوح وجلاء، انه لولا اهتمام الاكليروس العربي الشديد بالاماكن المقدسة، ولولا تضحياته الخالدة في سبيل المحافظة عليها! لما بقي للاكليروس الحاضر شيء منها، يتصرف به، ويدعي ملكيته باسم الجنس اليوناني !...

ان الارثوذكس العرب، وبخاصة الاكليريكيين منهم، لهم اثرهم الكبير في بطريركية اورشليم ولهم حرصهم الشديد على اماكنها المقدسة. ولهم دفاعهم المجيد، حتى بالارواح، عن حفظها وسلامتها. كل هذا يسجله لهم التاريخ في صفحاته باحرف من النور.

وقولنا هذا لا نلقيه جزافا، بل ندعمه بما سيأتي من الحقائق التاريخية، والوثائق الرسمية، حتى من الخصوم انفسهم، انتصارا للحق، وازهاقا للباطل!

اما المصادر التي عولنا عليها في هذا البحث فهي:

(١) تاريخ الكنيسة لخليل قزاقيا
(٢) تاريخ الامة العربية للبغدادي
(٣) تاريخ خريستوموس باباذوبولس
(٤) تاريخ الكنيسة لشحاده ونقولا الخوري
(٥) تقرير برترام – يونغ
(٦) اقوال اعضاء الاخوية انفسهم

وحرصاً على بحث هذا الموضوع الخطير من ان يعتوره التباس وتعقيد، قسمنا تاريخ البطريركية الى اربعة عصور، فذكرها على الترتيب الآتي:

أ — عصر الاساقفة المختونين

من المعلوم ان يعقوب الرسول كان اول اسقف على كنيسة اورشليم. وفي ذلك الوقت قام حنان رئيس كهنة اليهود وكان صدوقياً، فتشاور مع الكتبة والفريسيين على قتله فقذفوا به من على جناح الهيكل وهو يخطب في الجموع يوم عيد الفصح. واخذوا يرجمونه بالحجارة حتى مات. وبعد استشهاده بقليل، دمرت مدينة اورشليم على يد القائد الروماني تيطس سنة ٧٠ م وضرب اليهود ضربته التاريخية المشهورة

وخلف يعقوب الرسول، الاسقف سمعان. وهذ وشى به اليهود ايضا وبعد تعذيبه امر به فمات صلبا

وخلف الاسقف سمعان ١٣ اسقفا كان آخرهم يهوذا. وهو آخر اسقف لكنيسة اورشليم من الاساقفة المختونين الذين ساسوا الكنيسة لتاريخ ١٤٥ م.

ولم يكن لهم اثر يذكر في التاريخ، نظر للاضطهادات التي كانت تجري في ايامهم

٢ – عصر الاساقفة المختلطين

وفي سنة ١١٧ م رمم الامبراطور هدريانوس مدينة اورشليم، ودعاها «ايليا كابيتولينا» واقام حولها اسوارآ دخلت ضمنها الجلجلة، وهي التلة التي صلب عليها السيد المسيح. ونصب عليها صنما عظيما للالهة «فينوس» وبنى معبداً لها. وامر بطمر القبر المقدس وتدنيسه بالاوساخ واقام معبداً اخر (لادونيس) في محل ولادة المسيح في بيت لحم. وفي مدة هذا الامبراطور غدت مدينة قيصرية فاصبحت مركز كنيسة اورشليم. وصار اسقفها يعتبر رئيساً لجميع اساقفة فلسطين بما فيهم اسقف «ايليا»

وقد بقيت الاماكن المقدسة على هذه الصورة نحو ١٨٠ سنة. الى ان اعتنق الامبراطور قسطنطين الكبير الديانة المسيحية، وجعلها دين المملكة الرسمي. وجاءت امه هيلانه الى اورشليم وبنت كنيسة القيامة، ومن جملتها القبر المقدس.

وفي سنة ٥٥٣ دخلت الكنيسة في طور جديد، حيث قرر المجمع المسكوني الخامس، بان تكون اورشليم بطريركية وقد كانت قبل هذا العهد اسقفية تابعة لكرسي قيصرية كما مر

ومن هذا التاريخ وقبله، كان يتولى الاشراف على الاماكن المقدسة اساقفة ينتخبهم الاكليروس الوطني من سكان فلسطين، ومن انحاء الامبراطورية الشرقية الى ان حدث الفتح العربي سنة ٦٣٧ م

وقد دعونا هذا العصر عصر الاساقفة المختلطين، لكونهم كانوا خليطا من عناصر مختلفة. تسود في انتخابهم روح الارثوذكسية، التي كانت لا تفرق بين عنصر وعنصر !

على ان هذه الروح الشريفة لم تكن حائلا دون وجود عنصر عربي كثير العدد في كنيسة اورشليم. منذ الايام الاولى للكنيسة، الى ما قبل الفتح العربي

٣ – عصر البطاركة العرب

فتح العرب فلسطين سنة ٦٣٧ م في مدة البطريرك صفرونيوس العربي الجنس والذي تسلم من الخليفة عمر ابن الخطاب العهدة التاريخية المشهورة

وقد ظلت سلسلة البطاركة العرب متصلة الحلقات الى الفتح الصليبي الاول سنة ١٠٩٩ م في مدة البطريرك سمعان العربي. فامعن الصليبيون في سكان مدينة اورشليم قتلا ونهبا. وذبحوا الالوف من الرجال والنساء والاطفال. وهكذا اعيدت في ذلك المكان نفسه ذات الفاجعة التي مثلها باليهود قبل الف سنة جنود رومة لوتيون !...

ووضع الصليبيون يدهم على الاماكن المقدسة، واقاموا عليها بطريركا لاتينيا في حياة البطريرك سمعان الآنف الذكر

وقد ظلت الاماكن المقدسة في ايدي البطاركة اللاتين مدة ٩٠ سنة، اي الى الفتح الصليبي الثاني سنة ١١٨٧ م وكان الدافع اليه استيلاء نور الدين زنكي السلجوقي على دمشق. وبعد استيلائه عليها ارسل صلاح الدين الى مصر ليحول دون الصليبيين فيها، بعد ان ضعف خلفاء الفاطميين فتمكن من خلع آخر خلفائهم سنة ١١٧١ م فتخوف منه نور الدين، ودعاه الى دمشق فلم يذهب. فاعلن الحرب بينهما، ومات نور الدين قبل ان يشتبك بالقتال مع خصمه فجاء صلاح الدين الى دمشق وأعلن سلطنته واصبح صاحب الامر في سوريا ومصر والحجاز والموصل واليمن واخذ يستعد لطرد الصليبيين من سواحل سوريا واخراجهم من فلسطين.

فالتف حوله العرب، وألف جيشا عظيما من صناديد العراق والشام. حتى ان فريقا من المسيحيين العرب الارثوذكس ساعدوه على محاربة الافرنج. والتقى بجيشهم في معركة « حطين » الفاصلة يوم ٥ تموز سنة ١١٨٧ م

وبعد انتصاره توجه الى بيت المقدس وفتحها، واحسن معاملة الاسرى الافرنج بعكس معاملتهم لاهلها لما فتحوها لاول مرة. واعاد كنيسة القيامة وسائر المزارات ثانية الى العرب الارثوذكس.

ودامت الدولة الايوبية بعد صلاح الدين نحو سبعين سنة. ثم تولى الحكم في مصر وسوريا ملوك اتراك يعرفون في التاريخ بملوك مماليك الترك لان ملوكها كانوا مماليك عند الملوك الايوبيين، ثم استبدوا فيهم، واخذوا الملك منهم

واشهر ملوك الاتراك الذين جاهدوا ضد الصليبيين « الملك الظاهر بيبرس » الذي بعد ما فرغ من طرد ملاتين من فلسطين، استعاد القدس وجدد اسوارها وثبت بقاء المزارات في ايدي اهالي القدس الارثوذكس العرب

والبقية للاثنين القادم

يافا – عيسى السفري

الدفاع
في بيت لحم

تباع جريدة « الدفاع » في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد. كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان
يافا – تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ٢٣ ايلول سنة ١٩٣٥

٦ر٣٠ صباحاً تمرينات رياضية – محمد شكري افندي
٦ر٤٥ قرآن كريم – الشيخة كريمة العدلية
٧ر٣٥ ختام
١٠ر٠٠ موسيقى – مغنى وآلات – صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل)
١٠ر٣٠ موسيقى – كمان منفرد – فاضل شوا سماعي موزدل – تقسيم
١٠ر٤٠ موسيقى – مغنى وآلات – صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل
١١ر١٠ ختام
٢ر٠٠ موسيقى – مغنى وآلات – ليلى مراد (شريط ماركوني المسجل) ليالي ودور ليه اسرت القلب مني
٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥ ختام
٦ر٠٠ قرآن كريم – الشيخ محمد عكاشة
٦ر٣٥ مساء موسيقى – مغنى وآلات – نجيب رزق الله (شريط ماركوني المسجل) ليالي وموال ودور ياما احسن الدلب
٧ر٠٥ حديث الى الاطفال – السيدة زكية عبد الحميد – سليمان
٧ر٣٠ نشرة الاخبار
٧ر٥٥ النشرة التجارية الثانيه
٨ر٠٥ حديث رياضي – الآنسة نفيسة الغمراوي
٨ر٣٠ اسطوانات – منتخبات من الآنسة ام كلثوم ياللي جفاك المنام (منولوج) – دور ياللي بتشكي من الهوى – دور امتى الهوى
٩ر٠٥ قراءة من مؤلفات والده – الاستاذ مجد الدين حفني ناصف
٩ر٢٠ موسيقى – مغنى وآلات – نادره تقسيم عود من الطرب نادره مقدمة موسيقية – تقسيم ليالي – منولوج نصيبي في غرامي اين تأليف رشدي ماهر وتلحين رياض السنباطي
١٠ر٢٠ موسيقى – بيانو منفرد – مدحت عاصم بلا قلب – رقصة مصرية تقسيم
١٠ر٤٥ موسيقي – مغنى وآلات – نادره – مقدمة وتقاسيم – سابق الريح – نحوها تلحين احمد صبري
١١ر٣٠ سلام الملك – ختام

مدرسة دار العلوم الاسلامية بيافا

تباشر قيد التلاميذ اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل الموافق ٢٥ ايلول الى يوم الاحد الموافق ٢٩ منه قبل الظهر، وتبدأ في التدريس يوم الثلاثاء الموافق ١ تشرين الاول

الادارة

الى الطلبة
ولجان المدارس

يسرنا ان نذكر الطلبة في هذا الفصل القريب من اعادة الحياة الدراسية، ولجان المدارس او هيئاتها المسئولة انه تسهيلا للحصول على كافة ما يلزمهم قد استحصلت:

المكتبة العصرية
لاصحابها حنا صليب وشركاه

على جميع انواع الكتب التعليمية بكافة اللغات وادوات المدارس ولوازم المعلمين والطلبة التي يمكن الحصول عليها بالمرق والجملة للمدارس باسعار خاصة لدى الطلاب بواسطه:

تلفون ١٥٨٧ يافا شارع بسترس

رقم تلفون وكالة الدفاع في القدس ١٤١٣

في السياسة العالمية

النشاط السياسي في اوروبا

دول اوروبا بين كفتي السلم والحرب

نشطت الحركة السياسية في فرنسا نشاطا محسوسا وخصوصا في الآونة الاخيرة ورأت فرنسا ان لها علائقها في اوروبا مسئوليات كبيرة يجب ان تعمل على اقرارها وان تتخذ لها طريقا خاصا يحدد علاقاتها مع بقية الدول في اوروبا وبلغ هذا النشاط حده في تقرير سياستها الخارجية وعملت على ان يكون لها خطة معلومة تسير عليها الوزارة القائمة او الوزارات التي تليها في حالة ما اذا تنحت عن الحكم حتى لا تنقلب المصالح الحيوية للدولة بتقلب الافراد او اختلاف وجهة النظر الحزبية، وعلى ذلك نرى ان فرنسا اخذت تتقرب تقربا شديدا من انكلترا زيادة على التقرب الموجود

لافال

خليفة بريان

وعلى ذلك نرى ان المسيو لافال يظهر على مسرح السياسة ويعمل على حل المشاكل الاوروبية المعقدة ويقف الى جانب انكلترا ويحافظ على صداقتها محافظة تامة وينظر الى المشكلة الحبشية الايطالية نظرة مجردة فيتحدث الى السنيور موسوليني مرة او مرتين تلفونيا بين باريس وروما ينصح له بحل النزاع ويجتمع الى البارون الوازي عدة اجتماعات لنفس الغرض ايضا ثم يذهب الى انكلترا فينظر رأيها في المشكلة، ويلقي خطابه في عصبة الامم عقب خطاب السير صموئيل هور وزير الخارجية البريطانية فيتفق مع وجهة النظر الانكليزية الى حد بعيد، حتى قيل ان سياسة فرنسا الخارجية تتصل اتصالا وثيقا بالسياسة الانكليزية الخارجية، واكثر من ذلك فقد اتهمت فرنسا بانها خرقت صداقتها لايطاليا ولم تعن لما بينهما من عهود ومواثيق.

وقد حصل المسيو لافال على اغلبية في مجلس النواب الفرنسي تؤيد المنهج الذي يسير عليه، ويقف المسيو لافال موقف المسيو بريان المشهور له بالمقدرة والكفاءة السياسيتين، ووجهة نظر المسيو لافال هو ان يضمن العلاقات السلمية بين فرنسا وغيرها من الدول كما فعل سلفه، كما يرى ان المحافظة على العصبة واظهارها بمظهر الاداة القوية التي في امكانها ان تعمل اذا طلب اليها ذلك من اهم الامور اما سياسة اضعاف العصبة وهدم كيانها فيرى انه من الامور التي تعرقل سير السياسة الخارجية وتكون سببا في احداث ازمات العالم في حاجة شديدة الى ان لا يرتطم بها، لان المشكلات اذا تكاثرت كان من الصعب الوصول الى حل واحدة منها

ضمانة السلم

في فرنسا

والمسيو لافال واثق تمام الثقة من ان تحسين العلاقات الخارجية بين فرنسا والمانيا من اهم النقاط التي يجب ان ترتكز عليها سياسة فرنسا، لان فرنسا اذا اكتسبت صداقة المانيا وضمتها الى جانبها بعد توحيد وجهات النظر فيما بينهما لم يفد فرنسا فائدة كبرى ويحفظ السلم العام اولا بين الدولتين وثانيا بين دول العالم التي قد تنحاز الى فرنسا او المانيا، هذه هي وجهة فرنسا للعلاقات بينها وبين المانيا ولافال نفسه يريد ان يبدء الجو في فرنسا الذي يقبل تقرير هذه العلاقات

الميثاق العسكري

بين روسيا وفرنسا

ولكن فرنسا لم تقرر هذه الخطة في ناحية مستقيمة، فقد اثار عقد الميثاق بينها وبين روسيا بعض الشكوك ان لم يكن اكثرها وخاصة اذا عرف ان هذا الميثاق لم يحدد العلائق الاقتصادية بين البلادين، بل انما هو اتفاق عسكري نص على كثير من المواد التي لا تتفق مع الروح التي كان يجب ان تسود بين الدولتين وخاصة في مثل ظروف اوروبا القلقة، لان فرنسا وهي تعقد ميثاقها بين روسيا السوفياتية صاحبة اكبر جيش في اوروبا مما لاشك فيه انه لايمكن النظر الى مثل هذا الميثاق كأداة لحفظ السلم والتعاون المشترك بين الدول

مشروع الخمس

سنوات الروسي

ثم نعود الى مشروع الخمس سنوات الذي اقرته حكومة روسيا السوفياتية وقيل عنه في بادىء الامر انه لانعاش روسيا اقتصاديا واقامتها من الهوة السحيقة التي ارتطمت فيها ماليا عقب الثورات الاجتماعية التي توالت عليها فنراه قد تغير تغيرا كليا واصبح المشروع حربيا يقصد منه زيادة قوات السوفييت وارهاب العالم في وقت هو احوج فيه الى تسكين اعصابه التي تتوالى عليها الصدمات المريعة، لان قوات السوفييت العسكرية اصبحت الان تزيد على المليون واجتماع الجيش الروسي الكبير المسلح بالجيش الفرنسي المنظم على احدث الاساليب الحربية امر يلفت النظر ويثير بعض الشكوك، وفي اجتماعهما والتقرب بينهما قوة لا يستهان بها ولم يكن الموقف الذي ظهر من فرنسا بينها وبين روسيا السوفياتية الذي كان يعمل المسيو بريان على تحقيقه ولا يتمشى بحال مع السياسة الخارجية التي رسم خطتها ليس فقط لتسير عليها فرنسا لمدة سنة واحدة بل انها رسمت لكي تسير عليها فرنسا عشر سنوات دون ان يتغير موقفها او علاقتها بين بقية دول اوروبا وقد قابلت دوائر اوروبا السياسية هذا الاتفاق بكثير من الظنون وتناولته الصحف بالنقد والتحليل واعتبر ان الموقف قد اعتراه الغموض في سياسة فرنسا الخارجية بعقدها هذا الميثاق العسكري في مثل الآونة التي يجب ان ينظر فيها الى ايجاد تعاون مشترك بين الدول

حوادث البوليس

— لشركة بصات المشرقية كراج في شارع يافا — القدس وفي الساعة الثانية عشر من ظهر امس الاول ذهب السيد سعيد عرفات مدير الشركة من الكراج الى القهوة ليتناول كأسا من الماء، ولم يغب طويلا حتى رجع فوجد ان دولابين من الكاوتشوك قد سرقا من الكراج وتقدر قيمتهما باربعة وعشرين جنيها وقد ابلغ البوليس بالحادث وتولى التحقيق لمعرفة السارق

— ذكرنا في عدد سابق من «الدفاع» عن حادث الاعتداء الذي وقع بالقرب من مستشفى الدكتور فؤاد بك الدجاني على عثمان رزق مفتش الذكر شركة بصات العجمي واتهم بالاعتداء عليه خليل عباس ومصطفى سحاره ووجيه مدني وعلمنا اليوم ان حالة المصاب لا تزال خطرة

— طعن سالم عباس في الساعة التاسعة من مساء اول امس علي محمود الجن بذراعه في المقهى الكائن بحي العجمي ولم يصب المطعون بجراح خطرة، كما انه لم يعثر على الفاعل بعد

— اتهم محمد علي ... خادم في فندق الحياة بسرقة ثلاثين جنيها من احد الركاب النازلين بالفندق الحاج زكريا من نابلس. وقد ابلغ الحادث للبوليس وقدم المتهم امس الضحى كموطلب للعاطل اسعد افندي كمال استمرار ايقاف المتهم مدة اسبوع آخر لاتمام التحقيق وقد اعترف المتهم بالسرقة الا انه قال انه وجد المبلغ اثناء اعداد الفرش

جامعة بيروت الاميركية

عينت ادارة الجامعة الاميركية المواعيد الآتية لابتداء العمل في دوائرها المختلفة :

المدرسة الابتدائية — يبدأ بالتسجيل والامتحانات في ٢٣ ايلول (سبتمبر)

المدرسة الاستعدادية — يبدأ بالتسجيل والامتحانات في ٣ تشرين الاول (اكتوبر)

المدرسة الافرنسية — يبدأ بالتسجيل والامتحانات في ٢٣ ايلول (سبتمبر)

الدوائر العليا -- تبتديء الامتحانات في ١ تشرين اول ويبدأ بتسجيل اسماء الطلبة في ٧ تشرين الاول (اكتوبر)

تبتديء الدروس في جميع اقسام الجامعة نهار الاربعاء في ٩ تشرين الاول «اكتوبر» الساعة السابعة والنصف صباحا

مستشفيات الجامعة — تفتح ابوابها للمرضى ابتداء من ١ تشرين الاول (اكتوبر)

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع مدير قلم التسجيل بالجامعة

حبيب كوراني : مدير قلم التسجيل

اقرأ الاذاعة على الصفحة الثامنه

الى متى هذا العبث؟

شحنة من اليهود المهربين

كيف جاءت على مركب وكيف اعتقل أفرادها

« لمراسل الدفاع في المجدل »

ذكرنا في رسالة سابقة كلمة مختصرة حول شحنة اليهود المهربين الجديدة التي القت دائرة الشرطة القبض عليها في اطراف المجدل. والآن نوافي القراء بتفاصيل هذه الشحنة

حمل النبأ

بينما كان احد افراد دورية البوليس يتجول في اطراف المدينة – اذ ابصر عن بعد رجالا لم يعرف هويتهم فدنا منهم فوجدهم شحنة من اليهود!

ماذا تريد؟

ولما اقترب نفر البوليس من افراد هذه الشحنة الآدمية وسألهم عن اسمائهم وبلدانهم، فاجأه احدهم قائلا: ماذا تريد؟ نحن من سكان فلسطين!

مهارة البوليس

وعلى اثر هذه الكلمات الزيفة التي فاه بها احد هؤلاء المهربين، تحقق مكيدتهم وخديعتهم، وطلب اليهم ان يقدموا له اثباتات رسمية تدل على انهم من سكان فلسطين، ولكنهم لم يستطيعوا ذلك ولم يجدوا لهم وسيلة يتذرعون بها للحيلولة دون القاء القبض عليهم

الى الشرطة

وحالا، بعد عجزهم عن اثبات جنسيتهم الفلسطينية اضطر البوليس الى استياقهم الى الشرطة لمحاكمتهم بتهمة دخول البلاد بدون جوازات سفر.

يتمارض..!

وحاول احد افراد هذه الشحنة ان يظهر انه مريض . من عناء السفر في البحر . فطلب طبيبا لمعالجته!

وقاحة..!

وقد تحدثت الى اكثر من واحد عن الاسباب التي دعتهم الى هجر وترك بولونيا وروسيا وهنغاريا . وتفضيلهم فلسطين عنها فكانت اجوبة جميعهم جافة وقالوا انهم يفضلون فلسطين على غيرها لانها بلاد الرخاء والمال . ثم عادوا اقوالهم ان فلسطين بلاد اجدادنا لا بد ان نسكنها لكي ندفن فيها لقداستها

سنعود!

وتابع افراد هذه الشحنة حديثهم لمراسل هذه الجريدة المجدلي قائلين «سنعود الى فلسطين، سنعود الى فلسطين مهما كلفنا الامر من نفقات وتضحيات غالية، فلم يعد لنا صبر على ترك فلسطين . والتمتع بنعيمها خصوصاً وقد سمعنا عن رخائها . وغناها الشيء الكثير

من بورسعيد

ثم دنوت من رجل طاعن في السن . يناهز الخمسين من عمره . واستوضحت منه عن كيفية وصولهم الى فلسطين فاجاب ساخرا باستسلام! لقد حضرنا من بور سعيد في قارب شراعي باجر قدره خمسون جنيها

لماذا

ايتها الشقيقة .

لماذا مساعدة اليهود على دخول فلسطين يا ابناء الشقيقة مصر؟ هل ترضوا ان يرحل العرب اصحاب البلاد عن اوطانهم ويحل محلهم شعب مضطهد، منبوذ، متشرد؟ لا نعتقد هذا، ولكنه الطمع الجارف يقود بعضهم — عسى الزميلات صحف مصر تهتم بالامر وتطرق ابواب هذا الموضوع

التقاط صور

وبينما كان مراسل هذه الجريدة المجدلي يحاول التقاط بعض الصور لافراد الشحنة اذ منعه هؤلاء وعمدوا الى عرقلة مهمته، فقد وضعوا المعاطف والقبعات على وجوههم غير ان المراسل اصر على التقاط صورهم، وكان له ما اراد، بعد محاولات كثيرة قام بها هؤلاء ومما هو جدير بالذكر، لكي يطلع الشعب والحكومة على شراسة المهربين انه حينما ارسلتهم دائرة الشرطة الى غزة اخذوا في الكلام الفارص، والعبارات البذيئة

صياح الاطفال

ولما رأى الواقفون اشارات وكلمات المهربين اخذ الاطفال يصيحون بصوت صاخب: يا يهودي اطلع بره، يا يهودي اطلع بره»

اسماء المهربين

اما هولاء المهربون فهم كما اخبرتكم من بلاد ومقاطعات مختلفة وهذه هي اسماؤهم

نسيم لبفي من روسيا وقد قدم فلسطين في العام الماضي والقت دائرة الامن القبض عليه وحكم بالسجن شهرا، اليعازار لتفتش من روسيا اتسار اهار من بولونيا، ازفلو ابزندار من بولونيا

وستجري محاكمتهم يوم السبت القادم وسأوافيكم بما يتم في هذه القضية

***

من غليوم

الى موسوليني

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

امامك عشرة ملايين جندي لكن انظر هل امامهم مؤونة عام وقف امام خزينتك عد نقودها واموالها . تحملت المانيا الحرب اربع سنوات . لكنها افرغت ما في جيوبها حتى القرش الاخير. وبعدان ابذلت رجالها وشبابها محاربين قذفت باطفالها ونسائها محاربات وحين طلبنا منهم الصلح خوف فتنة او ثورة داخلية طلبوا منا كثيرا كثيرا جدا. وانقلب حماة الضعفاء يخلعون عن ابداننا حتى الملابس الداخلية » مبالغة في التسليح واصبحت كما ترى في « ادورن » اقضي الايام التي قضاها نابليون محزونا اكثر من ذلك لقد ارادوا ..: شنقي وشنق مئة من رجالي بينهم هندنبرغ ولودندورف ووضعوا قائمة بذلك اطلقوا عليها اسم « القائمة السوداء »!

لا تخرج على الفور من العصبة ليست ايطاليا بعيدة كاليا ان وتستبدل بالبارون الوازي شخصا اخر فلقد كان هذا لا يقلد ايدن في بردته. وجوده وحتى « تلجيته » وانسحابه على ذلك الوجه المثير اعاد الي سيرة بعض رجالي السياسيين خلا بسمارك، واالك وجماعة جنيف، ارسل اليها الشخص الذي يتكلم قليلا . هل امحلت ايطاليا؟ اليس فيها « كافور » اخر؟

ثم فرنسا . انها في حاجة اليك فلا تمانها من يدك. احرص على بقاء امعك خذها بأي ثمن كان ان بريطانيا وحدها لا تستطيع شيئاً وتحدث ولو قليلا عن السلام لئلا يقال غدا: عليك تقع تبعة الحرب كما قالوا عني والتبعة كل التبعة لا تقع الا عليهم

كما وما ازال انقش ونطبع على مصنوعاتنا هذه العبارة: «صنع في المانيا» هذه الجملة هي التي ألهبت الحرب العالمية أخشى ان تلهب لفظتك الاثنتان « الامبراطورية الرومانية » الحرب المقبلة!

الى اللقاء يا موسوليني ولكن ليس في . . . دورن!

« طبق الاصل » دورن غليوم قيصر المانيا السابق

لاوطن له

من لا ارض له

مكتبة الدفاع

« بقية المنشور على الصفحة الرابعة »

ولا تصدق بمجموعة ما عرفت من خرافات مهذا دين ثورة على الاصنام، وعلى عبادة البشر، وعلى الخضوع لغير صاحبه

وتناول الفكرة الثانية فاذا انت امام الذي حطم الفوارق، والطبقات مضى قبل اربعة عشر قرنا يدعو الى الانسانية الواسعة، انسانية تساوي ليس دم انقى من دم، ولا صلب اشرف من صلب، ولا عنصر اشرف من عنصر، ولا قوم اسمى من قوم دين الديمقراطية الذي يساوي بين الناس في الحقوق والواجبات، على السواء، ومن قال غير ذلك كان غير مسلم

وفي الكتاب باب لما عرف وكره « اهل البيت » فقد ظل لي اليوم — وما زالون — يرون في هذا التعبير اختصاصا باعقاب النبي وذريته . اما اهل البيت في الاسلام الصحيح، الاسلام الحقيقي فهم نساء النبي فقط . استمع الى الآية: «واقمن الصلاة، وآتين الزكاة، وأطعن الله ورسوله، انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت، ويطهركم تطهيرا، واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ..» واقرأ تعليق الاستاذ المؤلف: «فأي مسلم، وأي عربي، أي عاقل يستجريء ان يزعم ان الله عنى بكلامه غير نساء رسول الله وصحبه»

وتعال الى الفكرة الثالثة تجد الاسلام دين حق لا دين سياسة وسيجيء اليوم الذي تنظر فيه الي الفاطميين كاهل ردة عن الاسلام اذ تخذوا من هذا الدين ذريعة للحكم، فرادوا عليه، وحذفوا منه، وطلعوا للناس بدين جديد لا تربطه بالاسلام . . . شعرة واحدة!

هذه عجالة عن «الاسلام الصحيح» كتاب اليوم . كتاب الثورة على دين الطبقات، دين الفروق، دين الغني والفقير، والشريف والحقير، والسيد والعبد . فاذا كنت طالب حق . فارجع ايها الشاب، الى هذا الكتاب، لتخرج بعد قراءته رجلا من طراز غير الطراز الذي كنته، واذا انت وحقيقة الاسلام في التصاق قوي . واذا في نفسك ثورة على الميول والاغراض البشرية كيف تسخر المبادىء والعقائد، في سبيل الوصول الى الغايات

تهنئة من الصميم – استاذي . اسديت جميلا . وسأعود الى كتابك في فرصة اخرى ناقدا ومقرظاً

أ...

تعبيد طريق

نعليا – المجدل

اوعزت الحكومة الى مخاتير وملاكي قرية نعليا بضرورة تعبيد طريق نعليا – المجدل . على عرض ٢٠ مترا وستباشر القرية في القرب العاجل في تنفيذ هذه المهمة

والذي علمناه ان نفقة تعبيد هذه الطريق عائدة على ملاكي هذه القرية وبالمناسبة نقول عسى ادارة الاشغال تسرع في تعبيد طريق عسقلان – الجورة – المجدل

في بلاد النسور

الثورة الالبانية الاخيرة واسبابها الحقيقية

كما تراها مجلة الاستعمار البريطاني النيرايست

لماذا لم تنشب الثورة الا وايطاليا مقبلة على الحرب

« لبريطانيا العظمى في الادرياتيك صديقان مخلصان هما البانيا التي تحررت – والحمد لله – من الحماية الايطالية التي كانت ايطاليا على وشك ان تفرضها عليها، ويوغوسلافيا المعروف عنها انها هي «العدوة التاريخية» لايطاليا

وقواد الجندرمة الالبانية هم الآن من الانكليز، كما هو هنا لك في امدادنا الماضية، ونائب الملك في يوغوسلافيا وهو البرنس بول انكليزي اكثر من الانكليز، وملكها الطفل الذي بلغ بالامس الثانية عشرة من عمره يربى الآن تربية انكليزية محضة

واترك الادرياتيك المتاخم لايطاليا فان لبريطانيا العظمى هذه صديقتين في البحر الابيض المتوسط، هما تركيا واليونان، وصديقة اخرى في البحر الاسود هي رومانيا

ومع كل هذه الصديقات تلعب اصابع « جون بول » ... ولكن ما لنا نحن ولهذا الموضوع الخطير، ونحن انما نترجم ما قالته « النيرايست » عن الثورة الالبانية؟

« المحرر »

قالت النيرايست »:

جنرال يغتال

في منتصف آب الماضي اختل نظام الامن العام وثارت ثورة غريبة لم تكن منتظرة في ناحية (بريان) شمالي مدينة فالونا، اثناء المعرض الذي يقام عادة في هذه الناحية كل عام

لقد اراد الجنرال ليون غيلاردي احد الضباط الاوستراليين القدماء ان يزور هذا المعرض بصفته المفتش العام للجيش الالباني، ورسم خطة هذه الزيارة وكان منها ان ينام احدى الليالي – وهي ليلة ١٤ آب – في مدينة (فيري)

ووصل الرجل سيارته الى الفندق الذي كان معد لنزوله في تلك المدينة، ولكنه لم يكن يغادر سيارته حتى انصب عليه سيل من الرصاص ارداه قتيلا وهو في قلب السيارة

الاغتيال علامة على نشوب الثورة!

وكان هذا الاغتيال هو العلامة التي اتفق الثوار فيما بينهم على ان يكون هو العلامة على نشوب الثورة في جميع البلاد الالبانية

وكان في (فيري) اذ ذاك نائب قومندان الجندرمة الالبانية الملازم الثاني موسى كراجي فوضع نفسه في الحال تحت امرة الثوار، وتولى هو بالذات اكثر من ١٠٠ من الثائرين الغضاب

ولكن القومندان نفسه وصل بعد هذه الثورة بلحظات واستطاع بمن جمعهم من الجنود ان يقضى ذلك العمل الذي عمله نائبه الخائن!

في ٤ ساعات

واستمرت الحرب بين قوات الحكومة وبين قوات الثوار اربع ساعات، لا اكثر ثم انهزم الثوار، واصبحت الجندرمة الالبانية (التي يتولى الانكليز قيادتها) وهي قابضة على ناصية الحال ...!

« الدفاع » واذا كان « جنرال » واحد قد مات في هذه الثورة، فقد بقي بعده في البانيا جنرالات كثيرون يعطفون كلهم على بريطانيا العظمى .. لا على ايطاليا!

الحركة العربية

ميثاق قوى فى وجه الاستعمار

«لجماعة من الشبان العرب المؤمنين»

« الرسالة الرابعة لجماعة الشبان العرب المؤمنين تعالج فيها القضية العربية مع الاستعمار :

ان الحركة القومية العربية تأبى ان تخدع او تدلي عليها دعاية السلم الموهوم فتغرر بالامة العربية وتتركها تطمئن الى او تغتر بعصبة الامم ومؤتمر نزع السلاح وميثاق بريان – كيلوغ الذي عد الحرب غير مشروعة وابقاها مشروعة ضمنا في حالة الحرب الاستعمارية ، وما شاكل هذه الصور .

تستعمر الامم الاوربية اليوم لحاجة ناتجة عن اتساع عمرانها وقلة مرافقها فتغذي مصانعها بالمواد الاولية القليلة او المعدومة في بلادها وتقوت الملايين المحشودة في بلادها وتسد حاجات هذه الملايين ذات المستوى العالى في المعيشة والمتزايدة دوماً في عددها وحاجاتها . وتتخذ لذلك في جملة الوسائل اصدار رؤوس اموالها المتراكة الى البلاد المغلوبة ذات المرافق الوافرة فتثمر هذه الاموال فيها لمصلحة شعوبها . فالاستعمار وسيلة للحصول على القوت والرفاهية لهذه الملايين وزواله يعيد كثيراً من الامم الاوربية كانكلترا او بلجيكا الى حالة الضعف في عمرانها وقوتها

فاذا فرضنا جدلا ان النظام الرأسمالى وان تصدير رؤوس الاموال الى البلاد المستعمرة انتقل من الملكية الفردية الى ملكية الدولة فان الاستعمار لا يزول لبقاء حاجة الملايين اليه انما يتغير شكله

ولا بد لاوربا اذن من اتخاذ احدى وسيلتين لسد حاجة عمرانها اما ان تصدر الدولة المالكة رؤوس الاموال فتثمرها بدل رعاياها في الوقت الحاضر واما ان يهاجر الناس لقلة الموارد في بلادهم بدل ارسال الاموال الى المستعمرات ليعيشوا من مرافقها . وان مثل هذه الهجرة ليس بالامر المستغرب فان الاوربيين هاجروا قبلا فعمروا امريكا الشمالية والجنوبية واستراليا وهاجرت قبلهم شعوب كثيرة عندما ضاقت بلادهم بهم وان البلاد العربية عرضة لهذه الهجرة لاسباب اهمها قربها من اوروبا واعتدال اقليمها وموافقتها لسكنى الاوروبيين ووفرة مرافقها وقلة سكانها .

واذا فرضنا ان الفكرة الاممية عمت وتغلبت وسقطت الفوارق بين الاقوام فان هذه تكون وسيلة ممهدة للهجرة التي اشرنا اليها ويكون هذا في جوهره استعماراً يبعث بعشرات الملايين من الاوربيين المسلحين بالعلم والنظام والقوة الى بلادنا فتعمرها وتقضي على الامة العربية وقد ظهرت طلائع هذه الهجرة في طرابلس الغرب . فننظر الى الاممية اذن نظرنا الى السلم والاستعمار ونعتقد ان قيام الكيان القومي العربي هو وحده يستطيع ان يصون الامة ويحفظ حياتها

وحفظ الامة العربية كحفظ غيرها من الامم هو في نظرنا الواجب الانسانى الحقيقي الذى تدعيه امم الغرب ادعاء وتستتر خلفه لخدمة اغراضها

لذلك تقاوم حركتنا العربية القومية كل دعوة الى السلم القائم على الظلم والاممية المستطيبة لهضم الحقوق والقضاء على الامم غير المكونة سياسيا – كمقاومتها الاستعمار .

القاعدة السابعة : الاصلاح الحقيقي

ان الحركة القومية العربية تعمل على تحقيق كل اصلاح ممكن للمجتمع في اوضاعه الحاضرة وترى ان الاصلاح يقوي الامة على المقاومة ولكنها ترى ان الاصلاح الحقيقى البالغ في النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية على حسب ما بينا فى المنهج القومي لا يتم اذا لم توجد مقوماته الرئيسية وهي :

(١) تصرف الامة بمقدراتها حتى تستطيع ان تستعمل قواها في سبيل مصلحتها .

(٢) تثمير موارد البلاد العربية فى مصلحة العرب حتى يزيد الانتاج زيادة تمكن من ترقية جمهور الشعب العربي ..

وان هذا التصرف وذلك التثمير لا يكونان فى امة مجزأة مستضعفة مستغلة سياسيا واقتصاديا لذلك تتجه الحركة الى مقاومة الاستعمار ومكافحة الاسباب والنزعات والاساليب التى يعتمد عليها كالاقليمية والطائفية وفكرة تنازع الطبقات المستمدة من المبادىء الاشتراكية الشيوعية والنزعات الشعوبية التى تكيد فى هذا العصر للعرب وتعمل على تهديم قوميتهم العربية واتلاف خصائصهم القومية افرادا وجماعات

وتوجب الحركة اعداد الامة العربية لانتهاز الفرص التى تسنح عند تنازع الدول الغالبة او عند وقوع الاضطراب الداخلى فيها وعليها ان تترقب هذه الفرص بعين يقظة بحيث لا تباغتها ولا تلفيها غير مستعدة لافتراصها فتفوت ويبقى او يتبدل المستعمرون عليها

ان للعرب رسالة تؤدونها وان قيام الكيان العربي اليوم كما قام قبل ثلاثة عشر قرنا ضامن لاداء هذه الرسالة

وان هذه النشرة بلاغ للعرب من بدو ومن حضر ان يؤمنوا بامتهم ايمان موحد فيها ، مجاهد فى سبيلها ، ومؤمن صادق العقيدة ، ساهر على حدودها فى قمم طوروس وشعاب بشتيكوه وسواحل الاطلنطيك ، رابىء بنفسه عن الاطمئنان الى الحيف النازل ، عامل على هدم الظلم ، كاسر لقيود الجور ، مبدد الفقر فى حاضيته المادية والمعنوية

وعلى فتية العرب اذا ادلهم ليلها ان ينيروا البصائر بنور القومية ويهدوا الناس بهديها ويبعثوا بعزمهم وهممهم قوة منيرة تشق بها كبد الظلماء

يد موسكو في كل مكان

قبض في لشبونة عاصمة البرتغال على عدد ضخم من ضباط الجيش والبحرية على اثر اكتشاف مؤامرة كانوا يقومون بها لقلب الحكومة بالاشتراك مع الشيوعيين والاشتراكيين الوطنيين ، فيد موسكو التى تلعب في الهند لم يفتها ان تلعب في البرتغال !

......

في سطور

سجينهم فى اسبانيا لا ينسونه ابدا ?

يذكر القراء مما نشرناه لهم في اعدادنا الماضية ان الانكليز سجينا في اسبانيا هو الكابتن كين ربان الباخرة البريطانية برومبتون الانكليزية الذي نزل هو وبعض ضباط باخرته الى جزيرة بالما الاسبانية فسكروا وعربدوا ودفعوا بعض ما عليهم من الحساب لصاحب صالة الرقص ولما طولبوا بدفع الباقي عليهم من ثمن المشروبات التى طلبوها لاحدى الراقصات قام الكابتن فضرب باحد رجال بوليس التحري عرض الحائط وصفعه صفعتين لانه ساعد «الجرسون» على ما طلب !

ويذكرون ان محكمة بالما حكمت على هذا الكابتن بالسجن عامين واحد عشر شهرا ، وان محكمة الاستئناف فى مدريد ايدت هذا الحكم ، وان المفاوضات بالطرق « الدبلوماسية » استمرت زمنا ليس بالقصير ، وانتهت بان قالت « الديلي ميل » كبرى الصحف الانكليزية التى تولت الدفاع عن هذا المتهم ، ان العفو عنه لن يلبث ان يصدره رئيس الجمهورية الاسبانية

ومضت الايام والاسابيع دون ان يصدر هذا العفو ، وانما « الديلي ميل » لم تسكت طول هذه المدة ، بل استمرت تذكر الشعب الانكليزي بسجينه الذى في اسبانيا ، الى ان قالت اا فى عددها الصادر بتاريخ ١١ الجاري ان قانونا جديدا صدر في اسبانيا يخول لمحكمة العدل العليا في مدريد ان تعيد النظر في احكام محاكم الاستئناف ، ولذلك سترفع قضية الكابتن كين من جديد امام هذه المحكمة . . . والفرج قريب .. !

هنغاريا تطلب المساواة فى التسلح

فى الصحف الانكليزية لمكاتبيها في جنيف ان مندوب هنغاريا في عصبة الامم ، الجنرال تانكزوس لفت انظار اعضاء العصبة الى مسألتين تهتم لهم هنغاريا اهتماما حيويا جدا ، هما اما نزع السلاح واما تساوي الدول كلها في حق التسلح ثم قال :

« ان تسابق الدول كلها في التسلح امر يخالف تمام المخالفة لنص المادة ٨ من عهدة عصبة الامم ، والعهود والالتزامات التي قطعتها الدول على نفسها فى معاهدات الصلح ، ولذلك لا تستطيع هنغاريا ان تخفي ما يساور نفسها من القلق من هذا التسلح فهى تطلب الآن ان تتخلص هى الاخرى من تعهداتها والتزاماتها فى هذه المعاهدات ، ما دام غيرها قد تخلص منها وان تصبح على قدم المساواة مع باقي الدول الاوروبية »

« الدفاع » :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

من لا ارض له لا وطن له

يافا — يوم الاثنين ٢٥ جمادى الثانية ١٣٥٤ ـ الموافق ٢٣ ايلول ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

المدد — ٤٣٤ — السنة الثانية

ادارة الدفاع فى عمارة حزبوز شارع جمال باشا — يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠١	١٦٠

مستشفى عموم السيارات خاصة شعيا

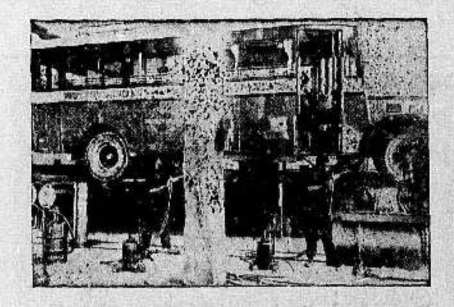
يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخارج على اختلاف أنواعها نظرا لوجود الآلات الحديثه على الكهرباء



مدير المحل المسئول السيد فريد شعيا



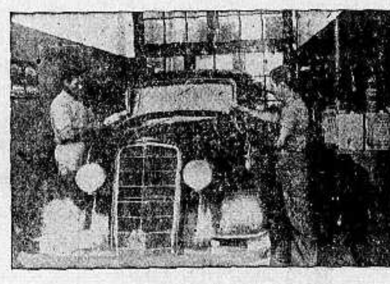
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع راديوتر جديد وتصليحه على أحدث الطرق الفنية المتبعة في أميركا



منظر الرفاع الذي يحمل كما يرى سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينما يكون عمل التشحيم متواصل وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات عن شغلهم



منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنحان السيارات وتلحيمها بالاوكسجين



منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الآن في اميركا وذلك لنحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود في المحلات الاخرى



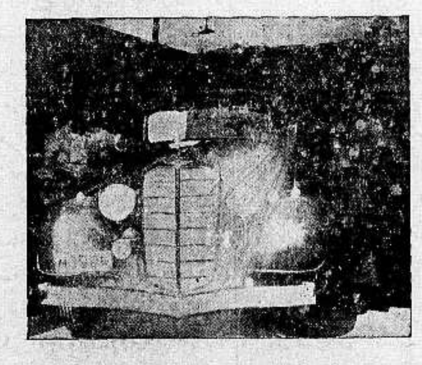
منظر فرع التشحيم الثاني وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة في جميع محلات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السيارة الذي يزعج السائق والركاب



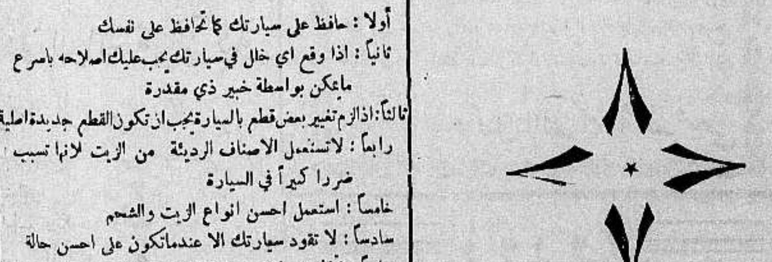
صاحب المحل وعماله وموظفوه وكلهم عرب وطنيون



منظر فرع المحل وترى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينجم عن هذه العملية الغسل وتلميع السيارة باجرة كالاجرة التي تتقاضاها الكراجات الاخرى



منظر لفرع المحل ويرى الآلة التي بواسطتها تغسل الماكنة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا وهذه الآلة الوحيدة الموجودة في فلسطين



وصايا شعيا العشر

أولا: حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك
ثانياً: اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع مايمكن بواسطة خبير ذي مقدرة
ثالثاً: اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية
رابعاً: لاتستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضررا كبيراً في السيارة
خامساً: استعمل احسن انواع الزيت والشحم
سادساً: لا تقود سيارتك الا عندماتكون على احسن حالة
سابعاً: اتخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة
ثامناً: لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم
تاسعاً: اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق
عاشرا: كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة

تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهتما لتأليف كتاب عن ذلك ونظرا لعدم وجود كتاب في اللغة العربية يبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات اتمرن في اشهر معامل فلسطين وسوريا وقصدي التسهيل على الطلاب في درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادة في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها

* * * *

